



مركز حرمون  
للدراستات المعاصرة  
HARMOON  
Arařtirmalar Merkezi  
For Contemporary Studies

# درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق المحررة



أبحاث اجتماعية

الكاتب: محمد الحمادي



## مركز حرمون للدراسات المعاصرة

هو مؤسسة بحثية وثقافية مستقلة، لا تستهدف الربح، وتُعنى بإنتاج الدراسات والبحوث المتعلقة بالمنطقة العربية، خصوصًا الواقع السوري، وتهتم بالتنمية المجتمعية والفكرية والثقافية والإعلامية، وتعزيز أداء المجتمع المدني، ونشر الوعي الديمقراطي، وتعميم قيم الحوار واحترام حقوق الإنسان. يحرص المركز على عقد لقاءات حوارية ومناقشات فكرية، حول القضية السورية وما يكتنفها من متغيرات سياسية وإنسانية واجتماعية واقتصادية، وتمتد هذه اللقاءات والمناقشات، لتشمل التأثيرات الإقليمية والدولية، ومواقف الأطراف السورية المختلفة منها، سلطة ومعارضة، مع الرصد الدائم لأدوار الحلفاء الإقليميين والدوليين للفرقاء السوريين، والتقييم المستمر لتطور تلك الأدوار ودرجة فاعليتها في المشهد السوري.

يسعى المركز لأن يكون ميدانًا لتلاقح الأفكار والحوار والتخطيط للبناء، وساحةً للعمل الجدي المثمر على الصعد كافة، البحثية والسياسية والفكرية والثقافية؛ ويأمل أن يبني علاقة متقدمة بالمجتمع السوري، والعربي عمومًا، تقوم على التأثير الإيجابي فيه والتأثر به في آن معًا.

### قسم الدراسات:

يُقدِّم هذا القسم الدراسات العلمية والموضوعية التي تناقش القضايا السورية الأساسية، وتعالج المشكلات الرئيسية، وتقترح الحلول والبدائل المناسبة، وهو مسؤول عن إنتاج المواد البحثية العلمية الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والثقافية والتربوية، التي تستند إلى جهدٍ بحثيٍّ أصيلٍ ورصين يتوافق مع أصول العمل البحثي العلمي.

يحرص قسم الدراسات على تقديم قراءات للواقع الراهن، ويضع على جدول أعماله إنتاج دراسات من الفئات البحثية كافة، بهدف إعادة بناء المنظومة الفكرية والسياسية والقانونية والثقافية والتربوية في سورية المستقبل، ويستكشف التأثيرات المتبادلة بين السياسة والاقتصاد والقانون والمجتمع والفكر، ويبحث في تأثيرات الحرب السورية وسبل تجاوزها في المستقبل في نظام ديمقراطي تعددي تداولي.



# درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق المحررة

إعداد الباحث الدكتور: محمد الحمادي

مدرس في كلية التربية في جامعة حلب في المناطق المحررة

العام الدراسي: 2018/2019





## المحتويات

3	ملخص البحث باللغة العربية
6	مقدمة
9	مشكلة البحث
11	أسئلة البحث
11	أهداف البحث
12	أهمية البحث
12	فرضيات البحث
13	حدود البحث
13	أداة البحث
14	المصطلحات والتعريفات الإجرائية للبحث
16	الإطار النظري للبحث
16	نشأة رياض الأطفال وتطورها
17	الأهداف العامة لرياض الأطفال
19	أهمية مرحلة رياض الأطفال
21	دور المعلمة في رياض الأطفال
26	الدراسات السابقة
26	دراسات عربية
27	دراسات أجنبية
31	مجتمع البحث وعينته
32	منهج البحث وإجراءاته
33	أداة البحث وصدقها وثباتها
38	المعالجات الإحصائية
45	مقترحات البحث
46	المراجع
46	- المراجع العربية:
49	- المراجع الأجنبية:
51	الملحق (1)

## ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلى تعرف درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن (المعرفة بالتقنيات التكنولوجية، وتخطيطها، وتصميمها، واستخدامها، وإدارة الموقف التعليمي وتقويمه) في عصر المعلومات والاتصالات، في المناطق المحررة، ومعرفة الفروق في إجابتهن على أداة البحث تبعاً لمتغيرات المؤهل التربوي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية. إذ تكونت عينة البحث من (172) معلمة من معلمات رياض الأطفال في المناطق المحررة، جرى اختيارهن بالطريقة العشوائية من مؤسسات رياض الأطفال، وطُبقت عليهن أداة البحث، وهي من إعداد الباحث بعد التحقق من صدقها وثباتها، وأشارت النتائج إلى وجود درجة منخفضة لدى معلمات رياض الأطفال في ممارستهن أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال، على الدرجة الكلية للاستبانة وعلى كل من مجال (المعرفة العلمية بالتقنيات التكنولوجية، والتقويم، والتصميم، واستخدام الأجهزة التكنولوجية)، أما في مجالي (إدارة الموقف التعليمي وتخطيط التقنيات التكنولوجية) فقد كانت ممارسة المعلمات عليها متوسطة. وبينت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في ممارستهن أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعاً لمتغير المؤهل التربوي، ووجود فروق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في ممارستهن أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعاً لمتغير سنوات الخبرة من (5) سنوات فأكثر. ووجود فروق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في ممارستهن أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم، لمصلحة المعلمات اللاتي اتبعن دورات تدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم. وأوصى الباحث بما يأتي:

- إجراء دورات تدريبية مستمرة لمعلمات الرياض تتعلق بكيفية تفعيل دورهن في عصر التكنولوجيا والاتصال.
- إعادة النظر في برامج إعداد معلمي رياض الأطفال، بحيث تتضمن مناهجهم تطبيقات علمية وعملية تتماشى مع التطور العلمي والتكنولوجي.
- تشجيع معلمات الرياض وإعطاءهن الحرية والوقت الكافيين لتنظيم تدريس النشاط باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

الكلمات المفتاحية: معلمات رياض الأطفال، تكنولوجيا المعلومات، الاتصالات.



## The degree to which kindergarten teachers exercise their roles in the ICT era in the liberated areas

Prepared by Dr. Mohammed Al Hammadi

Lecturer at the Faculty of Education at the University of Aleppo in the liberated areas

2018/Academic year: 2019

### Abstract

The aim of this research is to identify the degree of kindergarten teachers practicing their roles (knowledge of technological techniques, planning, design, use, management and evaluation of the educational situation) in the information and communication age in the liberated areas and to know the differences in their answers to the research tool according to the educational qualification variables, years of experience, and training courses. The research sample consisted of (172) kindergarten teachers in the liberated areas, they were selected randomly from kindergartens institutions, and applied the research tool, which is prepared by the researcher after verifying its validity and consistency. Children in the exercise of their roles in the era of information and communication technology on the total degree of the questionnaire and on both the field of (scientific knowledge of technological techniques / evaluation / design / use of technological devices), but in the areas of (educational attitude management / planning technology technologies) was the practice of teachers p Guardian medium. The results also showed that there are no differences between the average grades of kindergarten teachers in the exercise of their roles in the era of information and communication technology according to the educational qualification variable, and the existence of differences between the average grades of kindergarten teachers in the exercise of their roles in the era of information and communication technology according to the variable years of experience, in favor of teachers with years Experience of (5) years and more. There are differences between the average grades of kindergarten teachers in the exercise of their roles in the era of information and communication technology, according to the variable training courses in the use of educational technology, for the benefit of teachers who followed training courses in the use of educational technology. The researcher also recommended the following:

-Conducting continuous training courses for Riyadh teachers related to how to activate their role in the age of technology and communication.

-Reconsidering the programs of preparing kindergarten teachers in a way that includes



curricula of scientific and practical applications in line with scientific and technological development.

-Encourage Riyadh teachers and give them the freedom and time to organize the teaching of activities using modern technology.

**Keywords:** kindergarten teachers, technology, information, communication.



## مقدمة

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدي دورًا ملموسًا ومهمًا في جميع مناحي الحياة اليومية عمومًا وفي التعليم خصوصًا، فقد ظهرت كثير من المؤسسات التعليمية التي تبنت استخدام تلك التكنولوجيا بوصفها وسائط ناقلة في عملية الاتصال التعليمي كونها تساعد على إيجاد عملية تعليمية فاعلة، وتزيد من دور المتعلم في ذلك. وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة ضرورة البحث عن مداخل تعليمية جديدة تُفعل استخدام التعلم النشط واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، وبما يساهم في تحقيق أفضل للأهداف التعليمية.

أدى التطور العلمي والتكنولوجي في العصر الحالي إلى ظهور أدوار ومسؤوليات جديدة للمعلمين عامة في مراحلهم التعليمية كافة، فلم يعد دور المعلم كما كان مقتصرًا على تحديد المادة الدراسية، وشرح معلومات الكتاب المدرسي، وانتقاء الوسائل التعليمية التقليدية، ووضع اختبارات التقويم، وإنما تحول دوره إلى التخطيط للعملية التعليمية، وتصميم مختلف مواقع التعليم والنشاط، وبصورة أدق أصبح دوره متمثلًا في التخطيط للنشاط وفي تصميم التقنيات التكنولوجية والتعليمية واستخدامها وتقويمها (Bennett، 2007، p65). ومن هذا المنطلق فإن التركيز على المعلم ودوره الفاعل في عملية التعليم، وإعداده وتدريبه قبل الخدمة وفي أثناءها سيكون له السبق في الخيارات التربوية المقبلة.

وقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات في عصرنا الحاضر هي الثقافة الأكثر إلحاحًا لنمو المجتمع وتطوره، وأصبحت مقولة إن العالم قرية صغيرة واقعًا حقيقيًا نلمسه في كل لحظة، من خلال تعاملنا مع وسائل الإعلام بأشكالها كلها، ومن خلال وسائل الاتصال الحديثة، والشبكات والأقمار الصناعية وبنوك المعلومات وقد زاد في توطيد هذه العلاقات انتشار الحواسيب وتعميمها واستعمالها المتعددة والوسائط. (Zembelas & Vrasidas، 2005)

وتعد مؤسسات رياض الأطفال من المؤسسات التعليمية التي لها أهمية كبرى ودور رائد؛ إذ إنها تهتم بالأطفال وترعاهم في أهم مراحل حياتهم، ففيها تنمو قدرات الطفل الإبداعية، ومن خلال معلمها تكتشف مواهبه وطاقاته، وينمو فكريًا واجتماعيًا وأخلاقيًا وسلوكيًا، فمعلم رياض الأطفال يؤدي دورًا رئيسيًا وحيويًا في إنماء شخصيات الأطفال وتكوين ذواتهم، ونتيجةً لذلك وجب الاهتمام بإعداد هذا المعلم وتأهيله ليكون أهلاً لما يناط به من مسؤوليات وأدوار، وجديرًا بما يلقي على عاتقه من واجبات في عصر المعلومات والاتصالات، إذ يشير ليمان وريتشاردسون (Lehman and Richardson، 2004). وديك وكاميل (Deek and Kimmel، 2002)، ودونالد وآخرون (Donald et al. 2005) إلى أن قيمة أي مؤسسة تعليمية تتوقف على فاعلية المعلمين فيها، ومن ثم فإن أي إجراء أو تحسين، في تدريب مهارات المعلمين وتنميتها، يعد الخطوة الأولى لأي إصلاح تربوي.

ويرى (Ladd & Gray، 2005) أن اهتمام نظم التعليم يتنامى في دول العالم جميعها بمرحلة رياض



الأطفال المبكرة، نتيجة الأثر الكبير للتربية في هذه المرحلة العمرية المبكرة على مراحل حياة الإنسان كلها. وبينت كثير من الدراسات أن الأطفال الملتحقين ببرامج تعليم الطفولة المبكرة يكون أداءهم أفضل من غير الملتحقين بها، وتكون لديهم فرص أكثر للنجاح في المدرسة، وفي الحياة عمومًا، لذلك أصبحت الرعاية المبكرة أولوية بين الآباء، والمربين، والمشرعين، والباحثين، وصناع القرار التربوي.

وتعدّ مرحلة الروضة مرحلة إعداد لالتحاق الطفل بالمدرسة، وكل تخطيط دراسي وإنماء لقدرات الطفل يجب أن يكون على هذا الأساس، ويتفق الباحثون معظمهم على أن رياض الأطفال تؤدي وظيفة اجتماعية نحو الأطفال، وأن الملتحق بها منهم هو أقدر من غيره على الاختلاط بالغير. (ملحم، 2008).

فالروضة هي المؤسسة التربوية الأولى التي يلتحق بها الطفل في هذه المرحلة، وقد أولاهم العلماء اهتماماً بالغاً لما لها من تأثير في شخصية الطفل مستقبلاً يفوق تأثير الأسرة أو يساويه، فالمنهج التربوي الذي تهيئه الروضة يساهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو مجالات الحياة، لذلك فالاهتمام بها يعد مسؤولية قومية وتربوية في آن واحد. (قناوي، 2003).

وفي هذا الصدد، أصبحت معظم دول العالم تعطي عناية خاصة لمرحلة رياض الأطفال للاستجابة لاحتياجات الأطفال، وأولياء أمورهم، وأصحاب الأعمال، والتجدد المستمر للمعرفة الذي يتطلب أطفالاً أكثر ذكاءً وقدرة للتعامل مع المستجدات، ومواجهة احتمالات المستقبل، بافتراض أن مرحلة الطفولة المبكرة التي تجري رعايتها في رياض الأطفال لها دور أساس في النجاح المدرسي ودعم التنمية الشاملة. (Zigler & Gilliam، 2006)

وترى (أبو حمدة، 2010) أن معلمة رياض الأطفال هي العنصر الأساس في برنامج التعليم في مرحلة رياض الأطفال، إذ يتطلب ذلك منها أن تؤدي أدوارًا مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانيات أن تحقق أهدافها من دون معلمة متخصصة، ومؤهلة تأهيلاً علمياً وتربوياً في المجالات المهنية، والأكاديمية، والثقافية، والتكنولوجية كلها.

وأشارت العشي (2008) إلى أن معلمة رياض الأطفال تعدّ محرّكاً أساسياً في النظام التربوي، لذا تؤدي خصائصها المعرفية والمهنية دوراً رئيساً في فاعلية هذه العملية، لأن هذه الخصائص تشكل إحدى المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر -بشكل أو بآخر- في الناتج التحصيلي في المستويات المعرفية، والانفعالية لدى الطفل، وتكون قادرة على أداء أدوارها على نحو فاعل، وتكرّس جهودها لإيجاد الفرص التعليمية الفضلى له، وتستطيع أن تؤثر في مراحلهم العمرية وأمنهم النفسي.

في حين يشير العتيبي (2007) إلى أن معلمة الروضة تقوم بعدد من المهمات والأدوار التي تؤديها، وتتخلص في دورها بوصفها ممثلة لقيم المجتمع، وتراثه، وتوجهاته، ومساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال، ومديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم. ويجب أن تتسم بعدد من الخصائص الشخصية التي ينبغي أن تمتلكها، ومنها: الخصائص الجسمية من حيث كونها لائقة طبيًا وسليمة الحواس، مع تمتعها بلياقة بدنية تساعد في القيام بدورها الذي يحتاج إلى طاقة كافية من الحيوية، والنشاط، مع

ضرورة اهتمامها بهندامها ومظهرها، لتكون قدوة نموذجية لأطفالها؛ وبعدها من الخصائص العقلية، من حيث كونها على قدر من الذكاء الذي يساعدها في تحديد التصرف الحكيم، وحل المشكلات التي تقابلها في المواقف التعليمية المختلفة، وأن تتميز بدقة في الملاحظة تمكنها من ملاحظة أطفالها وتقييم تقدمهم اليومي، واستغلال كل فرصة لمساعدتهم في النمو بشكل شامل ومتكامل.

إن مهمة معلمة الروضة تنحصر في توفير البيئة الملائمة لجميع أنواع النمو الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والروحية المختلفة، وإشاعة جو من الشعور بالأمن والطمأنينة في نفس الطفل، ليشعر بحرية في العمل ومزاولة النشاط، وبقدرته على التعبير عن نفسه بحرية وطلاقة، من دون خوف أو خجل. (عدس، 2005).

معلمة الروضة هي معلمة لا تدرّس موضوعات أكاديمية فقط، بل هي تعمل جاهدة على أن يفهم الأطفال حقائق الحياة وتصنيفها، وتشجعهم على بناء ثقتهم بأنفسهم، وأن يكسبوا ثقة الآخرين بهم، وأن يجروا بأنفسهم محاولات وتجارب عملية توقفهم على حقيقة ما يقع تحت حواسهم، وما يتعاملون معه في بيئتهم وفي دنيا الواقع والتجربة، وأن تشجعهم على طرح الأسئلة عما يراودهم من خواطر وأفكار أو ما يطرحه منها عليهم أناس آخرون.

وتقوم فكرة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية -وبخاصة في رياض الأطفال- على أساس أن يتفاعل المعلم والمتعلم مع عدد كبير من المصادر التعليمية المتنوعة التي من شأنها أن تقدم خبرة متكاملة للأفراد وتنسجم مع واقع العصر الذي يعيشون فيه.

ولا يمكن لهذا المعلم أن يؤدي دوره ومهامه على الوجه الأفضل، ما لم يكن متمكناً من توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم وملماً بمختلف مجالاتها على النحو الأمثل. ومن هنا تظهر الحاجة إلى إجراء هذا البحث لإلقاء الضوء على درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في ظل العصر الحالي عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بوصفهن أحد أهم أركان العملية التعليمية - التعليمية.

## مشكلة البحث

نتيجة القصور في برامج إعداد معلمي رياض الأطفال، بات من الضروري الوقوف عند واقع أدوار هؤلاء المعلمين، وتقييم القصور والخلل الذي يمكن أن يظهر لديهم في أثناء الخدمة، فإعداد معلمي رياض الأطفال ما زال يحدث بالطريقة التقليدية، ويشوبه عدد من أوجه القصور، إذ أكدت دراسات عدة (صاصيلا، 2010) (Bernal، 2007) (Hou، 2009 (سلامة، 2011)، أن إعداد معلمي رياض الأطفال يعاني كثيرًا من المشكلات، من أهمها عجز برامج الإعداد عن تزويد المعلم بمهارة التعلم الذاتي، وضعف توظيف التكنولوجيا الحديثة، في الوقت الذي لم تعد الأدوات التقليدية كالسبورة، والطباشير أهم سمات قاعات الدرس، فقد حلت محلها شاشات العرض، ونظم الحاسوب، والسبورة الإلكترونية، وشبكات المعلومات، ونظم الفيديو المرئي والمسموع، والمعامل الحديثة المجهزة بمعدات في غاية التطور، وهذا كله قد يؤثر في دور المعلم ونجاحه في عمله في أثناء الخدمة.

وفي الحقيقة، تفرض تطورات العصر الحالي على معلمات رياض الأطفال أن يمارسن أدوارهن في أثناء الخدمة ممارسة فاعلة، إذ يؤكد بيرنل (Bernal 2007)، ضرورة أن تمتلك معلمة رياض الأطفال المعرفة العلمية الخاصة بالتقنيات التكنولوجية والمهارات الكافية في تخطيطها وتصميمها وتقييمها، واستخدامها استخدامًا هادفًا وأن تدير المواقف التعليمية إدارة تتناسب مع التطورات الحاصلة في ميدان التعلم والتعليم.

ومن جهة أخرى، تُظهر نتائج بعض الدراسات ((Burbules & Densmore، 2018 أن تقصير معلمات رياض الأطفال عن القيام بأدوارهن الحديثة المتمثلة في تخطيط التقنيات الإلكترونية والتكنولوجية وتصميمها وتقييمها وتنفيذها وغيرها من الأدوار له عواقب سلبية على تعلم أطفال الرياض وعلى العملية التعليمية كاملة. فالتكنولوجيا في هذا العصر قدمت وسائل وأساليب جديدة للاتصال والتعلم، ووضعت معلمات الرياض أمام أدوار جديدة تجب ممارستها حتى يكتب لهن النجاح في عملهن.

ويرى الباحث أن السعي لتحديد درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأدوارهن المتعلقة في المعرفة بالتقنيات التكنولوجية واستخدامها، والمهارات الكافية في تخطيطها، وتصميمها، وتقييمها، وإدارتها ضمن المواقف التعليمية، يعود إلى جملة أسباب أكدت نتائج الدراسات السابقة والواقع الملاحظ، ومن أهمها:

- اختلاف نتائج بعض الدراسات السابقة (Bernal 2007)، (Hou، 2009 (سلامة، 2011) (Burbules & Densmore، 2018) فبعض الدراسات أكد وجود درجة جيدة في ممارسة المعلمين لأدوارهم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبعض آخر أكد خلاف ذلك، وربما يعود ذلك إلى اختلاف البلدان التي أجريت فيها هذه الدراسات ومستوى تطورها العلمي والتكنولوجي، الأمر الذي قد ينعكس على درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم.



- عدم وجود بيانات محلية كافية عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في عصر المعلومات والتكنولوجيا يمكن من خلالها تقييم هذا الواقع ومعالجة نواحي القصور فيه.

- خطورة تجاهل أدوار معلمات رياض الأطفال وعدم الاهتمام بحاجاتهن ومشكلاتهن، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على قيامهن بأدوارهن وعلى العملية التعليمية التعلمية كاملة، وهذا ما أكدته كل من (كنعان، 2011) و(Bennett، 2007) و(الفرا، 1998).

- نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث، لبعض مؤسسات رياض الأطفال في المناطق المحررة ومقابلة مديري هذه الروضات ومعلماتها، إذ أشارت (70 في المئة) من المعلمات إلى وجود قصور في مستوى البرامج التعليمية والتكنولوجية المعتمدة في هذه الروضات، وأشارت (50 في المئة) من المعلمات إلى وجود قصور في معرفتهن بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وأكد (90 في المئة) من المديرين ضرورة تطوير معرفة المعلمات بهذا الجانب، وهذا الأمر يُظهر الحاجة إلى إجراء دراسة يجري من خلالها تحديد أدوار معلمات رياض الأطفال بدقة ومدى ممارستهن لهذه الأدوار.

ونتيجة لذلك تكمن مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن (المعرفة بالتقنيات التكنولوجية، وتخطيطها، وتصميمها، واستخدامها، وإدارة الموقف التعليمي وتقييمه) في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

## أسئلة البحث

في ضوء ما سبق، يمكن تحديد مشكلة هذا البحث في ضعف ممارسة معلمات رياض الأطفال لأدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول الباحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟
- 2- ما الفرق في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعًا لمتغير المؤهل التربوي؟
- 3- ما الفرق في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعًا لمتغير سنوات الخبرة؟
- 4- ما الفرق في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعًا لمتغير الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم؟

## أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- 1- تعرف درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- 2- كشف الفرق بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في درجة ممارستهن أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعًا لمتغير المؤهل التربوي.
- 3- كشف الفرق بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في درجة ممارستهن أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.
- 4- كشف الفرق بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في درجة ممارستهن أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعًا لمتغير الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم.



## أهمية البحث

يمكن أن يفيد هذا البحث كلاً من:

1- معلمات رياض الأطفال من خلال:

- الإيمان بأهمية دور معلمات رياض الأطفال في العملية التعليمية إذ يُعدُّ المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية، ومن خلاله يكتسب الأطفال مهارات التعلم.

- قد تساعد نتائج البحث معلمات رياض الأطفال على تطوير دورهن في عصر تكنولوجيا المعلومات.

- مواكبة التطورات الحديثة والتغيرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- زيادة الاهتمام بدور معلمات رياض الأطفال في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، يمكن أن يعمل على تفعيل العناصر المشاركة جميعها في العملية التربوية، وتحسين أدائها وزيادة فاعليتها ونواتجها التعليمي.

2- الخبراء والمتخصصين: إذ يمكن أن يفيد هذا البحث في تقديم بيانات من شأنها مساعدة المسؤولين التربويين في إيجاد الحلول الملائمة للمشكلات التعليمية التي تواجهها المعلمات في هذه المرحلة.

3- الباحثين: إذ يمكن لهذا البحث أن يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء أبحاث أخرى تفيد في تطوير رياض الأطفال.

## فرضيات البحث

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في ممارستهن أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعاً لمتغير المؤهل التربوي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في ممارستهن أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في ممارستهن أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم.



## حدود البحث

الحدود المكانية: طبقت أداة البحث في مؤسسات رياض الأطفال في ريفي إدلب وحلب في المناطق المحررة.

الحدود الزمانية: طبقت أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2018 - 2019).

الحدود البشرية: طبقت أداة البحث على عينة بلغت (172) معلمة من معلمات رياض الأطفال في ريفي إدلب وحلب في المناطق المحررة.

## أداة البحث

– الاستبانة



## المصطلحات والتعريفات الإجرائية للبحث

الممارسة: وهي النشاط أو الحركة القائمة على العادة التي تتطلب قدرة ومهارة، ويمكن تعريفها بأنها: نشاط لفظي أو حركي أو تنظيمي مصوغ بمصطلحات سلوكية محددة. (اليريمي، 2003، 15).

وتُعرف الممارسة إجرائيًا: بأنها قيام معلمة رياض الأطفال بأدوارها في اكتساب المعرفة بالتقنيات التكنولوجية واستخدامها، وتخطيطها، وتصميمها، وتقويمها، وإدارة الموقف التعليمي إدارة فاعلة. وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمات على الاستبانة المستخدمة في هذا البحث.

الدور: يعرفه جوردون ألبورت: ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مكانًا معينًا داخل الجماعة. ويعرفه لينتون بأنه: مجموعة الأنماط الثقافية التي ترتبط بمركز معين، وهي تشمل الاتجاهات والقيم والسلوك. (وظفة، 1998، 117).

ويعرف الدور إجرائيًا: بأنه درجة قيام معلمة رياض الأطفال بما يأتي:

- اكتساب المعرفة العلمية بالتقنيات التكنولوجية من نظريات ومبادئ وقواعد ومكونات، وتقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في مجال المعرفة بالتقنيات التعليمية التكنولوجية على الاستبانة المستخدمة في هذا البحث.

- تخطيط التقنيات التكنولوجية من خلال مراعاة الفروق الفردية وجوانب النمو المختلفة للأطفال، وتقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في مجال التخطيط على الاستبانة المستخدمة في هذا البحث.

- تصميم التقنيات التعليمية التكنولوجية ومراعاة شروطها وأسسها الفنية، وتقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في مجال التصميم على الاستبانة المستخدمة في هذا البحث.

- استخدام الأجهزة التعليمية التكنولوجية كالحاسب والفيديو والإنترنت وصيانتها وحفظها، وتقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في مجال استخدام الأجهزة التعليمية التكنولوجية على الاستبانة المستخدمة في هذا البحث.

- إدارة الموقف التعليمي من خلال تنمية دافعية الأطفال على المشاركة في النشاط، وتوفير المناخ النفسي الملائم، وتقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في مجال استخدام الأجهزة في الاستبانة المستخدمة في هذا البحث.

- تقويم الموقف التعليمي بمختلف أنواع التقويم، واستخدام التغذية الراجعة الملائمة، وتقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في مجال التقويم في الاستبانة المستخدمة في هذا البحث.



تكنولوجيا المعلومات: تعرفها لجنة تكنولوجيا المعلومات عام (1970) بأنها عملية منهجية منظمة في تصميم كامل عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها، في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم المصادر المتاحة البشرية وغير البشرية كافة، للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية (سيلز وريتشني، 1994، 123). ويعرفها (الفرا، 1998، 89) بأنها «تطبيق نظمي لمبادئ التعليم ونظرياته عملياً في الواقع الفعلي لميدان التعليم، بمعنى أنها تفاعل منظم بين كل من العنصر البشري المشارك في عملية التعليم والأجهزة والآلات والأدوات والمواد التعليمية بهدف تحقيق الأهداف التعليمية».

الاتصال: يعرف عليان (2004) الاتصال بأنه نقل الآراء والمفاهيم والأفكار، وتلقي ردات الفعل عن طريق نظام دقيق للتغذية العكسية، لغرض التوصل إلى أفعال محددة تساهم في تحقيق أهداف معينة (عليان، 2004، 42). ويتبنى الباحث تعريف عليان (2004) للاتصال في هذا البحث.

### معلمة رياض الأطفال:

هي التي تربي الطفل في مرحلة الروضة، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المناهج، مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وتدير أنواع النشاط وتنظمها في غرفة النشاط وخارجها، وتتمتع بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل الدراسية الأخرى (مرتضى، 2001، 38).

وتُعرف في هذا البحث بأنها: المعلمة المعنية في مؤسسات رياض الأطفال التي تستقبل الأطفال من عمر (3-6) سنوات وتعدّ النشاط التعليمي في الروضة وتنفذه وتقومه، لرعاية قدرات الأطفال بغية إيقاظها وتسهيل نموها من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية.



## الإطار النظري للبحث

### نشأة رياض الأطفال وتطورها

كان الهدف الأساسي من إنشاء رياض الأطفال في بادئ الأمر احتضان أطفال النساء اللواتي خرجن إلى العمل في المصانع، في إثر الثورة الصناعية التي عرفت أوروبا في القرن التاسع عشر، ثم تطور الأمر من محض حضانة ورعاية إلى تربية شاملة ترمي إلى تنمية قدرات الأطفال وتسهيل نموهم في مرحلة مهمة من مراحل حياتهم (المعاينة، 2000، 69)

وقد مر إنشاء رياض الأطفال بمراحل عدة نوجزها في ما يأتي: يرجع انتشار رياض الأطفال إلى أواسط القرن الثامن عشر، عندما أنشأ (جون فردريك أبرلين) أول روضة أطفال في منطقة الألزاس واللورين، وهي منطقة شبه جرداء في الشمال الشرقي من فرنسا، وكان يهدف من وراء ذلك إلى مساعدة سكان هذه المنطقة التي كانت تعاني الفقر، وسوء الأحوال الصحية والاقتصادية. وكان (أبرلين) يؤكد أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل، لذلك فقد أنشأ في كل بقعة سكنية أو متوسطة دائراً متسعة الحجرات، وعين لكل دار مديرة كان يدفع أجرها من ماله الخاص، ويقوم على تعليم الأطفال مربيّتان، واحدة تختص بالتعليم والترفيه، والأخرى تختص بالتدريب على المهارات اليدوية.

وبسبب نجاح تجربة (أبرلين) ظهرت دور مشابهة في سويسرا وألمانيا، أما في إنكلترا فقد تسببت الثورة الصناعية في مطلع القرن التاسع عشر، وما تبعها من تكدس الأسر الفقيرة حول المناطق الصناعية، حيث ازداد الاحتياج إلى الأيدي العاملة، وساءت الأمور في ما يتصل بوضع الأطفال، فقد كانوا يجندون للعمل في المصانع ابتداءً من الخامسة من عمرهم، و نظراً لأن هذا سوف يجعل في إنكلترا أجيالاً من الأميين، ظهر (روبرت ريكس) وافتتح مدارس الأحد، وكانت تجمع الصغار أيام الأحاد، وتمدهم بقدر من التعليم على يد معلمين يدفع أجورهم بنفسه. وظهر مصلح آخر في إنكلترا هو (روبرت أوين) وعمل على إنشاء أول مدرسة للأطفال، وسماها العهد الجديد لتكوين الشخصية.

وكانت هناك تجربتان متشابهتان في مجال رعاية الأطفال في إنكلترا على يد (أندروبل وجوزيف لانكستر)، ويعدّ (جون بستالوزي) من أهم الشخصيات التي كرست حياتها للتفكير والتجريب في ميدان تربية الأطفال في سويسرا، وكان أول ما فعله إنشاء مدرسة في مزرعة لتعليم أبناء فقراء الريف، وبدأ يعلم الأطفال الذكور الزراعة ورعاية البساتين، أما الإناث فكان يعلمهن ويدربهن على واجبات المنزل كالطهي والخياطة. وعام (1798) أنشأ مدرسة في مدينة ستانز لرعاية الأطفال اليتامى وتعليمهم. وعام (1799) أنشأ مدرسة في بروجدورف واهتم بتعليم صغار الفقراء، وبعد عام (1804) فتح معهداً للتعليم في مدينة إيفردون لإعداد معلمي الصغار إعداداً صالحاً. وكان من بين الذين عملوا معه وتدريبوا على يديه (فريدريك فروبل) الذي

أصبح علمًا من أعلام تربية الأطفال في ما بعد.

وفي ألمانيا جاء (فريدريك وليام فروبل) الذي تستند أفكاره إلى أسس فلسفية وسيكولوجية إذ أنشأ أول روضة الأطفال عام (1840) ثم أنشأ مدرسة لإعداد معلمي رياض الأطفال عام (1849). وكان من أهم الأسس التي تقوم عليها الروضة عند (فروبل) ما يأتي:

- تنمية الحواس عند الطفل.
- اللعب أمر ضروري للطفل.
- الاهتمام بالناحية الخُلقية للطفل.

وفي إيطاليا بدأ اهتمام الطيبة (ماريا منتسوري) بالتربية، فعملت في البداية مع الأطفال المتأخرين عقليًا، ثم مع الأطفال الأسوياء.

وفي بلجيكا جاء (ديفيد ديكرولي) الذي أنشأ معهدًا لتعليم الأطفال المعوقين ذهنيًا عام (1901)، وفي (1907) أنشأ مدرسة لتعليم الأطفال الأسوياء.

وفي (1914) أنشئت في أميركا دار ببوسطن لرعاية أطفال البحارة وأراملمهم وأخرى بولاية نيويورك لرعاية أطفال العاملين والعاملات بالمستشفى. وفي (1920) أنشئت أول مدرسة حضانية في بنسلفانيا، وفي (1930) بدأت الحكومة في إنشاء كثير من مدارس الحضانة.

وفي روسيا افتتح أول مركز لرعاية الأطفال في لينغراد (1938) لتربية الأطفال على المبادئ الاشتراكية. (عدس، 2001، 7-11).

أما في البلاد العربية فإن الاهتمام بالطفل وبتأسيس رياض الأطفال فقد جاء متأخرًا، إلا أنه وفي السنوات الأخيرة، ظهرت اتجاهات رسمية وغير رسمية سواء كان ذلك في القطاع الخاص أم العام لإنشاء دور الحضانة أو رياض الأطفال، وهي تضم على الأكثر أبناء الطبقات الغنية أو أبناء الطبقات الوسطى، على أساس أن الغاية الأساسية والأولى هي عملية استثمارية مادية أكثر منها تربوية. (الشناوي وآخرون، 2001، 220).

## الأهداف العامة لرياض الأطفال

تهدف رياض الأطفال إلى تنمية أطفال ما قبل المدرسة وتمهيتهم للالتحاق بها ومساعدة الأطفال على تحقيق الأهداف التربوية الآتية:

- التنمية الشاملة والمتكاملة لقدرات كل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية، مع مراعاة الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويان النهائية.

- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال النشاط الفردي والجماعي.
  - التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه.
  - تلبية حاجات النمو الخاصة ومطالبه.
  - تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة.
  - توثيق الصلة بين الطفل والأسرة والروضة والمجتمع ككل (مصلح، 1999، 24-25).
  - أن يتعرف الطفل إلى مفهوم الله - سبحانه وتعالى - وقدرته بصفته خالق كل شيء.
  - أن يعامل باحترام وتقدير بحسب طبيعته المتميزة، لأنه كائن حي متكامل بحاجة إلى النمو من النواحي جميعها.
  - أن يكون علاقات اجتماعية مع غيره صغارًا وكبارًا.
  - أن يعبر تعبيرًا لغويًا سليمًا.
  - أن يستخدم حواسه الخمسة كافة في الحركة واللعب.
  - زيادة القدرة على التعبير عن النفس شفويًا بوضوح.
  - إدراك المفهوم العددي للأشياء.
  - أن يبدع ويبتكر في أساليب التعبير المختلفة ويشعر بالسعادة. (عامر ومحمد، 2008، 13)
- وتتمثل الأهداف الأساسية للتربية في مرحلة رياض الأطفال بالآتي: تعريف الأطفال كتاب الله، لتنمية الوازع الديني لديهم، وتنمية الأخلاق الحسنة والقيم والمبادئ، مساعدة الطفل في تنمية ثقته بنفسه، تدريب الطفل على استعمال التمثيل والرسم والموسيقى للتعبير عن نفسه، تنمية قدرة الطفل في التعبير عن نفسه، تعريف الطفل بالبيئة المحيطة، تدريب الطفل على تكوين علاقات اجتماعية سليمة، إثراء الحصيلة اللغوية للطفل من خلال تعريفه بمفردات جديدة وتراكيب لغوية، تنمية الاستعداد القرائي والكتابي عند الأطفال، خلق اتجاهات إيجابية لدى الطفل مع المدرسة والروضة والعملية التعليمية التعلمية، تنمية قدرة الطفل على الضبط الذاتي لسلوكه، تدريب الأطفال على الالتزام بالأنظمة والتعليمات وقوانين المدرسة والروضة وتقبلها، الاهتمام بتنمية الحواس والعضلات الدقيقة للأطفال بوصفها تنمي لديهم المهارات التواصلية اللازمة لعملية التعلم. (حسن وآخرون، 2011).

## أهمية مرحلة رياض الأطفال

تبرز أهمية مرحلة رياض الأطفال بوصفها مرحلة قائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها التعليمية ومناهجها وأساليبها وألعابها التعليمية وكوادرها المؤهلة تربويًا ونفسيًا للتعامل مع أطفال هذه المرحلة الحساسة بوعي ورغبة ونشاط متواصل، وما تحمله من أهداف في تنشئة الطفل تنشئة صالحة، وتعويده الآداب والسلوك والفضائل، واكتسابه الاتجاهات الاجتماعية الصالحة، ومن ثم حماية نموه العقلي والجسدي والخلقي، فرعاية الأمم لأطفالها يعد مقياسًا مهمًا لتقدمها ورفقها الحضاري والثقافي، فالعناية بهم وتربيتهم واجب أساس لكل مجتمع يتطلع نحو النهوض والتقدم. ويؤكد أوينس أهمية مرحلة الطفولة المبكرة، وأهمية تعريض الطفل لعدد من المثيرات والخبرات، حيث أشار إلى دراسة بلوم التي تؤكد أن ما نسبته (في المئة 80) من تباين الأفراد في سن الثامنة عشرة ترد إلى أدائهم العقلي في السنوات الأولى من عمرهم، ومن هنا جاء اهتمام الدول بإنشاء مؤسسات تعنى بهذه المرحلة أطلق عليها ما يعرف برياض الأطفال. (Owens, 2002, 48-66).

ويمثل العمل في رياض الأطفال مهنة غاية في الحساسية تحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب معين ودقيق، كونها مرحلة تمهيدية وحلقة وصل في حياة الطفل بين أسرته ومدرسته، بما تقدمه من نشاط تجهيزي يساعده في تعليمه اللاحق، والروضة بهذا المعنى تخدم نمو الفرد في وقت مبكر لبناء شخصية قوية قادرة على الاستفادة من التعليم في المرحلة الابتدائية بدرجة تؤدي إلى تحقيق أهدافها، وهي ترسخ عنده عن طريق الممارسة والتجربة العملية عادات حميدة مرغوبًا فيها كاحترام حقوق الآخرين وعدم المساس بها. (كنعان، 2011).

ومن الخطأ أن نقول بأن الطفل لا يكون مستعدًا للتعليم إلا في المدرسة الابتدائية، والواقع أن الطفل يبدأ بالتعلم منذ الولادة، وفي الحقيقة أن السنوات الخمسة الأولى من عمر الطفل هي سنوات الأساس في بناء التعلم الثابت، ومن هنا كانت تأكيدات المدرسة السلوكية في علم النفس، وعلى رأسها مؤسسها العالم المشهور (واطسون) الذي قال: بعد دراسة مئات عدة من الأطفال الصغار توصلنا إلى رأينا الذي يؤكد أنه بإمكاننا أن تقوي شخصية الطفل أو نحطمها قبل أن يتجاوز السنة الخامسة من عمره. أما (فرويد) زعيم مدرسة التحليل النفسي فقد أكد الأثر الخطر الذي تتركه مرحلة الطفولة المبكرة في تشكيل شخصية الفرد. ولقد توصل العالم النفسي (بلوم) إلى أن (20 في المئة) من النمو العقلي للطفل يجري السنة الأولى من عمر الطفل، وأن (50 في المئة) من نموه العقلي يحدث في عمر أربع سنوات. وهكذا نجد أن أكثر من نصف النمو العقلي والإدراكي للطفل يحدث قبل أن يتجاوز الخامسة من عمره، وأن هذه الحقيقة تدعم الرأي القائل بضرورة التبكير في تعليم الطفل وإشباع حبه استطلاع بيئته غنية بألعاب ومحفزات وتحديات متنوعة، ولقد اعتقد (بياجيه) أن طفل الروضة يمر بمرحلة الذكاء الحدسي من عمر 3-7 سنوات إذ تضع اللغة أمام الطفل إمكانات عقلية هادئة وتمكنه من التعبير عن حاجاته ومشاعره، وتساعد على التصور العقلي. (خلف، 2005، 200).

ويقع عبء تربية الأطفال في هذه المرحلة على عاتق معلمات رياض الأطفال اللواتي يتحملن العبء الكبير في تطوير طرقهن وأساليب تفكيرهن والتزود بلغة العصر وبالخبرات والمعلومات والمعارف والمهارات

التي تمكنهن من مساعدة الطفل على التفكير السليم والتعلم الجيد بما يؤهلن للوقوف أمام التيارات المعاصرة التي تصادفهم في أوجه الحياة جميعها، وهذا يتطلب الإعداد الجيد المتكامل للمعلمة وفقاً للاتجاهات والأساليب الحديثة في بناء برامج إعداد المعلمات وتأهيلهن قبل الخدمة، ثم الاستمرار في تدريبهن وتقويم عملهن في أثناء الخدمة، تلبية لتحديات العصر الحالي ومتطلباته. (بهادر، 2008، ج 1، ص 209).

ولا يقل الاهتمام بشخصية المعلمة أهمية عن الاهتمام بالنواحي الأكاديمية، والمهنية فشخصية المعلمة هي التي تحدد إلى درجة كبيرة ما سوف يحققه الطفل من نمو بإشرافها وتوجيهها، ويتلخص الغرض الأساس للتربية في مرحلة الروضة في دعم قدرة الطفل وكفاءته في تحقيق ذاته، وفي تعامله مع الآخرين، وفي قدرته على السيطرة على مشاعره والتعبير عنها بطرائق مقبولة، وفي تعلم حب الحياة، والاستمتاع بالخبرات الجديدة. (الناشف، 2003).

ويرى عبد العال (2008) بأنه ينبغي أن تتوافر في معلمة رياض الأطفال سمات ومواصفات خاصة تمكنها من العمل في هذه المرحلة والتعامل مع الأطفال تعاملًا يقوم على الفهم الشامل لطبيعة نمو الطفل للأهداف التربوية والتنموية لرياض الأطفال، إذ لا تستطيع الروضة المزودة بأحدث الإمكانيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة أن تحقق أهدافها من دون وجود معلمة متخصصة تتوافر فيها سمات المعلمة الناجحة كلها من حيث الثقافة الواسعة، والمهارات، والقدرات الشاملة، والاستعداد المهني للتعامل مع الأطفال، والدفء، والحنان، والأمومة، فضلاً عن تأهيلها علمياً، ومهنياً، وأكاديمياً، وثقافياً للعمل في هذه المؤسسات، لأن الطفل في تلك المرحلة يحتاج إلى معلمة تفهم طبيعته، ولديها القدرة على تنميته ولها معرفة شاملة بخصائص نموه. ثم إن لمعلمة رياض الأطفال أدواراً مهمة في تكوين البذور الأولى لشخصية الطفل وغرسها فيه، لذا كان من اللازم توافر صفات شخصية ومهنية خاصة لكل من يعمل في هذا المجال، إضافة إلى مستوى كفايتها في أدائها لعملها، والقدرة على التجديد في النشاط الذي تتضمنه المادة العلمية، والقدرة على التأثير والتأثر، والإلمام بمبادئ التربية، وعلم النفس، والاجتماع وخصائص النمو للطفل (أبو حمدة، 2010).

وتتحقق التربية والتنشئة السليمة للطفل بوجود معلم جيد، فأداء المعلم وكفاءته يعد أحد الآليات المهمة للارتقاء بمستوى العملية التعليمية، وكفاءة مخرجاتها، وتؤدي المعلمة في رياض الأطفال دوراً بالغ الأهمية في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي للروضة، وهي المحرك الرئيس للعملية التربوية، والمسؤول الأول عن نجاحها، فهي التي تتعامل مباشرة مع الأطفال، وتقع على عاتقها مسؤولية توفير البيئة التربوية الملائمة لتحقيق النمو السليم للطفل، وتحويل الأفكار، والرؤى التجديدية التي يطرحها القائمون على النظام، وواضعوا الخطط، والسياسات إلى نواتج تعليمية تتمثل في صورة معارف ومهارات واتجاهات تظهر في سلوك هذا الطفل (أبو الفضل، 2011).

وتشير عواطف (2004) إلى أن المتغيرات العصرية قد فرضت أعباء جديدة على معلمة الروضة، فلم تعد وظيفتها تتلخص في توفير الحنان للصغير أو ملاحظته في أثناء غياب الأم في عملها فحسب، بل يتعين عليها أن تكون متخصصة ومدركة لعملها مع الأطفال، وذات قدرات خلاقية، أي تستطيع أن تطوع



بعض عناصر بيئة الطفل الثقافية لاهتماماته، والمستوى تمثله لها من جهة، ولقدرته على استخدامها في التكيف لبيئته من جهة أخرى. فمعلمة رياض الأطفال بحاجة ماسة إلى رفع مستوى الأداء لديها، ذلك لأن تحقيق الأهداف المرغوبة فيها في تلك المرحلة مرهون بدرجة كبيرة بنوعية المعلمة، والنماذج الحديثة للمنهج، وفي الوقت نفسه مهما كان المنهج جيدًا فسوف يصبح عديم الجدوى من دون توافر المعلمة القادرة على تنفيذه تنفيذًا جيدًا، إضافة إلى تعدد مستويات المعلمات من حيث المؤهلات، والخبرات التدريسية، وعدد الدورات التدريبية، ذلك كله يفرض تدريباً مستمراً في أثناء الخدمة، ويستوجب تقويماً مستمراً لإدخال التحسينات على الواقع التعليمي. (أمين، 2008).

وترى المواضية (2011) أنه لا بد من وضع برامج منظمة ودقيقة، وبنائية، تكوينية مستمرة تستهدف فئة مربيات رياض الأطفال من أجل تمكن معلمات رياض الأطفال من تحسين كفاياتهن الفكرية، والمهنية وتجويدها في ضوء معايير الجودة العالمية.

ويرى الباحث أنه أصبح لزاماً على السياسات التربوية التعليمية التي تسعى إلى تأكيد منزلة الإنسان في الوجود وتنمية شخصيته تنمية متكاملة ومتوازنة، أن تهتم بمؤسسات رياض الأطفال وكادرها التعليمي من حيث إنها المؤسسة التربوية التي تؤدي دوراً أساسياً في تنشئة الطفل وتنمية قدراته العقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية والخلقية والجسمية، فهي الأساس الذي يبني عليه السلم التعليمي بمراحلها المختلفة، إضافة إلى أن معلمة رياض الأطفال تُعد الركن الأساس في العملية التعليمية وسر نهضتها وانطلاقها وعلى كاهلها تقع مسؤولية تربية الأجيال وتنشئتهم.

## دور المعلمة في رياض الأطفال

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية التي يتوقف عليها النجاح في المراحل التعليمية الأخرى حيث يكتسب فيها الأطفال عددًا من المهارات والعادات السلوكية التي تنمي قدراتهم واستعداداتهم (p85، Donald et al.2005). لذلك يجب على معلمي هذه المرحلة أن يدمجوا بدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نوعيّة ممارستهم التعليمية، حتى يواكبوا مسيرة التطور في الميدان التربوي.

وفي هذا الصدد يؤكد صيام والعبد الله وديب (2012) أهمية إتقان المعلمين والمعلمات -على اختلاف المراحل التعليمية التي يدرسونها- لدورهم الجديد في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ويضيف أن هذا الدور عبارة عن مجموعة من الأنماط السلوكية المتجددة التي يقوم بها المعلم لدمج المتعلم في العملية التعليمية، وجعله مبتكرًا خلاقًا قادرًا على الإنتاج ومزودًا بمهارات التعلم الذاتي، وتمكينه من استخدام المستحدثات التكنولوجية في الاتصال والتعليم والتعلم مراعيًا في ذلك النمو الشامل والمتكامل لجوانب شتى من شخصيته. (صيام وآخرون، 2012، 319).

وأشارت دراسات عدة منها دراسة (مرتضى، 2001، جاد، 2010) إلى: دور معلمة الروضة بوصفها بديلة للأُم، ودور المعلمة بوصفها مديرة وميسرة لعملية التعلم والتعليم وموجهة لها، ودور المعلمة بوصفها

ممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته، ودور المعلمة بوصفها قناة اتصال بين المنزل والروضة، ودور المعلمة مسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه، ودور معلمة الروضة معلمة ومتعلمة في الوقت ذاته، ودور معلمة الروضة موجهة نفسية وتربوية، ودور معلمة الروضة مساعدة في عملية النمو، ودور المعلمة في تقديم المهارات اللازمة للأطفال، ودور المعلمة في التفاعل الصفي مع الأطفال.

وتؤدي معلمة رياض الأطفال أدوارًا عدة وتؤدي مهمات كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها وتفصيلها، فهي مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب مهمة توجيهية حول نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم، وتبدأ هذه المرحلة بالتخطيط وتستمر بالتنفيذ وتنتهي بالتقويم والمراجعة ثم إن للمعلمة دورًا رئيسيًا في تطوير العملية التربوية لأنها موجودة دائمًا مع الأطفال ويشير بعض الباحثين (عزيزة، 2005)، (Bernal، 2007)، (عثمان وآخرون، 2012)، إلى أن أدوار معلمة الروضة تتجلى في ما يأتي :

- دور معلمة الروضة بوصفها بديلة للأب: إن دور معلمة الروضة لا يقتصر على التدريس وتلقي المعلومات للأطفال، بل إن لها أدوارًا ذات وجوه وخصائص متعددة، فهي بديلة للأب من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف، لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام.

- دور المعلمة بوصفها خبيرة في التربية والتعليم: دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس، إذ تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى كثير من الصبر والتنظيم والتوجيه والإلمام بطرائق التدريس الحديثة (عثمان وآخرون، 2012، ص 75).

- دور المعلمة بوصفها ممثلة لقيم المجتمع: وعليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم المجتمع الذي يعيشون فيه وتستخدم الأساليب الملائمة لإكساب السلوك المقبول اجتماعيًا.

- دور المعلمة بوصفها قناة اتصال بين المنزل والروضة: فهي القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.

- دور المعلمة بوصفها مسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه: من أساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال وتعد الفوضى من أكبر المعوقات في العمل والمعلمة الناجحة هي التي تجمع ما بين انضباط الطفل وحرية وتشجع الطفل على التعبير الحر الخلاق في روح من حب الطاعة، (521، Bernal 2007).

- دور معلمة الروضة بوصفها معلمة ومتعلمة في الوقت ذاته: على معلمة الروضة أن تطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس وأن تجدد من ثقافتها وتطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة وتتبادل الخبرات مع زميلاتها.

- معلمة الروضة بوصفها مرشدة وموجهة نفسية وتربوية: تحدد معلمة الروضة قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم وبذلك تستطيع تحديد النشاط والأساليب والطرائق الملائمة لتلك الخصائص، ولا بد لمعلمة الروضة من تحديد المشكلات التي يعانيها الطفل والتعاون مع المرشدة النفسية في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى مثل تنمية



تقدير الذات والثقة بالنفس. (عزيزة، 2005، 236).

ويشير الباحثون (سالم، وسرايا، 2003)، (اليونسكو، 2002)، (حكيم، 2005)، (صيام وآخرون، 2012)، (الفرا، 1998)، (K(Bennett)، 2007(كنعان، 2011)، إلى أن قيام المعلمون والمعلمات بدورهم بصورة فاعلة (على اختلاف المراحل التعليمية) في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال، يتطلب امتلاكهم لمجموعة من المهارات التي تتجلى في ما يأتي:

### المهارات المتعلقة بدور معلمات الروضة في تخطيط بيئة النشاط والتعلم

على معلمة الروضة أن تراعي عند التخطيط لمنهج النشاط المقدم لطفل الروضة ما يأتي:

- الفروق الفردية بين الأطفال.
- الاهتمام بجوانب النمو المختلفة.
- التوازن بين انتقاء الطفل الذاتي للنشاط وتوجيه المعلم له.
- الاهتمام بالتعليم الفردي للطفل.
- توفير فرص للتساؤل والتنقيب والبحث والاستكشاف.
- مشاركة الطفل الإيجابية في النشاط العقلي والتربوي والاجتماعي.
- توفير النشاط الذي تساهم في تحقيق النمو الجسدي والعقلي.
- تشجيع الأطفال على المشاركة والمبادرة.
- تنمية مهارات الملاحظة والتسجيل بغرض متابعة نمو كل طفل وتقويمه في النشاط.
- احترام الأطفال وعدم الاستهانة بما يقومون به، وتجنب مقارنتهم بزملائهم.
- تقبل الحلول المختلفة لمشكلة ما. (كنعان، 2011، 177)

### المهارات المتعلقة بدور معلمات الروضة في مجال المعرفة العلمية بالتقنيات التكنولوجية:

- معرفة الجذور التاريخية لمفهوم تكنولوجيا التعليم.
- تحديد مكونات مجال تكنولوجيا التعليم (من مواد تعليمية وقوى بشرية، واستراتيجيات تعليمية وتقويم ونظريات وأبحاث، وعمليات تصميم وإنتاج، واستخدام الأجهزة التعليمية).
- تحديد معوقات استخدام التقنيات التعليمية في التعليم.



- معرفة القواعد العامة لاستخدام التقنيات التعليمية وكيفية اختيارها.
  - الإلمام ببعض نظريات التعلم والتعليم التي تستند إليها تكنولوجيا التعليم.
  - تحديد مصادر التعلم المتاحة للمعلمين.
  - تطبيق مدخل النظم عند تصميم المواقع التعليمية.
  - تحديد القيمة التربوية للوسائل التعليمية وفوائدها في التعليم.
  - المقارنة بين المواد التعليمية والأجهزة التعليمية. (صيام وآخرون، 2012، 14).
- المهارات المتعلقة بدور معلمات الروضة في مجال تصميم التقنيات التعليمية التكنولوجية:**
- تحديد مكونات الوسيلة وأجزائها.
  - مراعاة إمكانية إنتاج التقنيات التعليمية.
  - إدراك أهمية البساطة والوضوح في تصميم الوسيلة التعليمية.
  - اكتشاف الأخطار في الوسيلة قبل إنتاجها.
  - تحديد الشروط الواجب توافرها عند تصميم الرسومات والأشكال والكتابات.
  - مراعاة الأسس الفنية في تصميم الصور الثابتة والمتحركة (الفرا، 1998، 65)
- المهارات اللازمة للمعلمات للقيام بدورهن بفاعلية في مجال صناعة الأجهزة التعليمية واستخدامها:**
- تطبيق قواعد السلامة والأمان عند التعامل مع الأجهزة التعليمية.
  - استخدام الكمبيوتر في تشغيل البرامج التعليمية الجاهزة.
  - حفظ الصور الثابتة.
  - استخدام أجهزة العرض الضوئية.
  - حفظ العينات والنماذج واللوحات التعليمية.
  - استخدام شبكة الإنترنت بوصفها مصدرًا متجددًا للمعلومات.
  - القيام بإجراء عمليات صيانة بسيطة لأجزاء الأجهزة التعليمية.

- استخدام الفيديو في العملية التعليمية. (Bennett، 2007، 63)
- المهارات اللازمة للمعلمات للقيام بدورهن بفاعلية في مجال إدارة الموقف التعليمي:
- توفير المناخ النفسي الميسر للعملية التعلم كاستخدام أساليب التقدير.
- مشاركة الأطفال في إنتاج التقنيات التعليمية (حكيم، 2005، 85).
- الاشتراك مع الأطفال في تنظيم رحلات تعليمية وزيارات ميدانية.
- مشاركة الأطفال في المحافظة على سلامة الأجهزة والمواد التعليمية المختلفة.
- المهارات اللازمة للمعلمات للقيام بدورهن بفاعلية في مجال التقويم:
- تحديد الأهداف السلوكية للنشاط التعليمي.
- تحديد الأهداف التعليمية التي لم تُحقق.
- استخدام أنواع التغذية الراجعة وتوظيفها بما يحقق الارتقاء بالموقف التعليمي.
- استخدام الأنواع المختلفة للتقويم (تشخيصي، ضمني، نهائي). (سالم، وسرايا، 2003، 35)
- (اليونسكو، 2002، 20).

ويرى الباحث أن معلمة رياض الأطفال تعد ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية فهي الأقرب إليهم وهي التي تتعامل معهم وتنفذ مناهجهم، وتستطيع أن تتكيف مع المواقف التعليمية التي يتعرض لها الأطفال، وتختار الوسيلة التعليمية المناسبة لهم، وذلك من خلال النشاط سواء أكان هذا النشاط فردياً أم جماعياً، وتستعين بالوسائل التعليمية الحديثة لمواكبة التقنيات الحديثة، لذلك ينبغي أن تتوافر لها البرامج التدريبية الملائمة التي من خلالها تستطيع أن تحقق أهداف مرحلة رياض الأطفال.



## الدراسات السابقة

### دراسات عربية

دراسة صاصيلا (2010) بعنوان: تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

هدفت الدراسة إلى رصد واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في مدينة دمشق، ومن ثم وضع تصور للبيئة التربوية المتعلقة ببناء الروضة وتجهيزاتها وفقاً لمعايير الجودة المطلوبة، وذلك بالاعتماد على متطلبات برامج التعليم المفتوح وبرامج النشاط وبرامج الأركان، وقد طبقت الدراسة على (124) معلمة يعملن في (61) روضة خاصة من رياض أطفال مدينة دمشق، وقد استخدمت استبانة لسؤال المعلمات عن واقع المبنى وتجهيزات الروضة ووسائلها، وجرت مقابلاتهن لمعرفة مشكلاتهن ومقترحاتهن، واعتمدت الدراسة التحليلية الوصفية لرصد الواقع ولتحديد معايير جودة البناء والتجهيزات، ومن ثم اقترحت معايير لجودة البيئة التربوية في الروضة، وتناولت الدراسة مجالات معايير الجودة وأركانها في رياض الأطفال المتعلقة بمعايير إعداد المعلمة والأطفال والتمويل والتشريعات والإدارة والتقويم وأخيراً المباني والتجهيزات، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة نتائج بينت ضعف ملاءمة مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال، واقترحت الدراسة معايير لجودة البناء والتجهيزات استندت إلى مراعاة خصائص طفل الروضة والأهداف التربوية لرياض الأطفال ومعايير الصحة والسلامة، إضافة إلى المعايير الجمالية.

### دراسة سلامة (2011) المملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لأعضاء هيئة تدريس تكنولوجيا التعليم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ودرجة ممارستهم لها، تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة تدريس تكنولوجيا التعليم جميعهم في كليات المعلمين وعددهم (95) وعُدوا جميعاً عينة الدراسة، وقد صممت استبانة تكونت في صورتها النهائية من (56) كفاية في سبعة مجالات في تخصص تكنولوجيا التعليم هي: مجال تصميم التدريس، واستراتيجيات التدريس، واختيار التقنيات التعليمية، واستخدام التقنيات التعليمية، واستخدام الأجهزة التعليمية، وخدمات مركز تقنيات التعليم، ومجال التقويم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها:

- (31) كفاية من مجموع الكفايات متوافرة بدرجة كبيرة حيث حازت على متوسط حسابي يراوح بين (79.2) و(2.67) من أهمها العناصر في مجال استخدام الأجهزة التعليمية واستخدام التقنيات التعليمية.

• (25) كفاية من مجموع الكفايات متوافرة بدرجة متوسطة بمعدل (66.2) و(5.2) من أهمها العناصر المتعلقة باختيار التقنيات التعليمية.

• وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية بين توافر هذه الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس ودرجة ممارستهم لها بلغ (96.0) وهذا يشير إلى أنه كلما زاد توافر الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس ازدادت درجة ممارستهم لها.

دراسة عثمان وآخرون (2012)، بعنوان: مدى وعي معلمة الروضة ببعض مشكلات البيئة التكنولوجية

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم مشكلات البيئة التكنولوجية التي يجب أن تعني بها معلمة رياض الأطفال في ضوء العولمة، والتعرف إلى مدى الوعي لدى معلمة الروضة بتلك المشكلات، وبعد جمع البيانات الخاصة بمشكلة البحث، وجد الباحثون أن الطريقة الأكثر ملاءمة لتقديم مثل هذه البيانات هي الطريقة الوصفية، وذلك بالاعتماد على النسب المئوية الخاصة بتحديد المشكلات الأكثر أهمية التي يجب أن تعني بها معلمة رياض الأطفال، إذ بلغت عينة البحث (60) معلمة من معلمات الرياض في القاهرة، طبق عليهن مقياس الوعي البيئي لبعض مشكلات البيئة التكنولوجية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث وجود نسبة انخفاض في مستوى الوعي البيئي بمشكلات البيئة التكنولوجية (التلوث التكنولوجي الصناعي، التلوث التكنولوجي الإعلامي) لدى معلمات الروضة، وأوصت الدراسة بتفعيل دور المعلمات وإكسابهن اتجاهات إيجابية نحو البيئة التكنولوجية.

### دراسات أجنبية

دراسة بيرنال (Bernal، 2007)

(Authorizes Managers and Teachers Conceptualizing in educational technology about Present Uniform to Performance educational technology Capability in kindergarten).

عنوان الدراسة: تصورات المعلمين والمديرين والمختصين في تكنولوجيا التعليم عن المستويات الراهنة لتنفيذ كفايات تكنولوجيا التعليم في رياض الأطفال.

هدفت إلى التعرف إلى تصورات المعلمين والمديرين والمختصين في تكنولوجيا التعليم عن المستويات الراهنة لتنفيذ كفايات تكنولوجيا التعليم في مؤسسات رياض الأطفال في إحدى المناطق التعليمية الكبيرة بالولايات المتحدة الأمريكية، إذ بُيّنَت وجهة نظر مديري الرياض عن مستوى تنفيذ تكنولوجيا التعليم في مدارسهم في خمسة مجالات هي: مشاركة المدير في استخدام تكنولوجيا التعليم، الدعم من المدير تشجيع استخدام المعلمين للتكنولوجيا وتقييمهم، وجود خطة لتنفيذ تكنولوجيا التعليم، تنفيذ التكنولوجيا التي تخدم المنهاج وتطويرها، وقد قورنت بآراء المعلمين عن مستوى تنفيذ تكنولوجيا التعليم، تكونت



عينة الدراسة من (122) معلمًا ومديرًا، وقد استخدمت استبانتين، الأولى للمعلمين والأخرى للمديرين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة وأهمها:

- مؤسسات الرياض أغلبها كان أداؤها في المستوى المقبول من تطبيق تكنولوجيا التعليم، وكان ما يقرب من نصف المعلمين والمديرين متفقيين في مستوى التنفيذ في الرياض، واتفق كثير من المعلمين على إمكانية تنفيذ تكنولوجيا التعليم في مؤسسات الرياض بشكل أكثر إبداعًا مما هو متوافر حاليًا مختلفين في ذلك مع المديرين.

دراسة هو (Hou، 2009)

(The Important Technological Competencies need by Kindergarten teachers and their applying them).

عنوان الدراسة: أهم الكفايات التكنولوجية التي يحتاج إليها معلمو الرياض وتطبيقهم لها.

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الكفايات التكنولوجية التي يحتاج إليها معلمو الرياض لممارسة مهنة التدريس ممارسة فاعلة، ومدى تنفيذهم وممارستهم لها، تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة من معلمي الرياض في كوريا، لتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة تكونت من (49) كفاية وزعت على أربعة مجالات هي: مجال تحفيز المتعلمين للتعلم، توظيف التقنيات التكنولوجية وتفعيلها داخل غرف النشاط، وإنتاجها من خلال المواد الخام المتوفرة في البيئة المحلية، ومجال تخزينها وإجراء الصيانة الدورية لها، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة وهي:

- أن المعلمين يمتلكون الكفايات التكنولوجية بنسبة (80 في المئة)، واحتل مجال إثارة اهتمام الأطفال وتحفيزهم المرتبة الأولى، واحتل مجال تخزين التقنيات التكنولوجية وصيانتها المستمرة المرتبة الثانية.

- بينت أن معلمي الموضوعات العلمية أكثر استخدامًا للكفايات التكنولوجية من معلمي الموضوعات الأدبية.

- لا توجد فروقات دالة إحصائية في مدى توظيف المعلمين لتلك الكفايات تعزى لمتغير الجنس. وقدمت الدراسة مجموعة توصيات أبرزها إلحاق المعلمين والمعلمات بدورات لتفعيل توظيف الكفايات التكنولوجية في التعليم.

(، 2018 Burbules، & Densmore):دراسة بريليزودينسمور

Degree possession of kindergarten teachers technological competencies educational and practice in Britain.

عنوان الدراسة: درجة امتلاك معلمي رياض الأطفال للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها في بريطانيا.

هدفت إلى معرفة معلمي رياض الأطفال للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها، واستخدم الباحث الاستبانة أداة للبحث مكونة من (50) كفاية موزعة على أربعة مجالات هي: شخصية الطفل، وتصميم النشاط، وتصميم التقنيات والأركان، والنشاط والتقويم، وبلغت عينة الدراسة (120) معلمًا ومعلمة من معلمي رياض الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة وهي:

- بينت نتائج الدراسة أن هناك (35) كفاية تكنولوجية تعليمية يعرفها المعلمين بدرجة مرتفعة من أصل (50) كفاية، و(10) كفاية بدرجة متوسطة و(5) كفايات بدرجة منخفضة.

- أظهرت الدراسة أن المعلمين في مؤسسات رياض الأطفال يمارسون (33) كفايات تكنولوجية بدرجة عالية، و(18) كفاية يمارسونها دون مستوى الإتقان أي بدرجة متوسطة ومنخفضة. وقد بينت الدراسة كذلك عدم وجود فروق في درجة معرفة هذه الكفايات ودرجة ممارستها تعزى للجنس والمؤهل التربوي وسنوات الخبرة.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال قراءة ما جاءت به الدراسات العربية والأجنبية أن الكفايات التكنولوجية لمعلمي الرياض وغيرهم من المعلمين في مراحل دراسية مختلفة كانت موضع اهتمام عدد من هذه الدراسات، إذ جرت دراستها في ضوء متغيرات عدة، وقد ظهر في كثير من المواضيع اتفاقًا في النتائج في ما بينها، وفي بعض آخر اختلافًا ولعل أهم ما جرى تناوله في هذه الدراسات النقاط الآتية:

- دراسة توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في مؤسسات رياض الأطفال من المعلمين.
- الوقوف على مواصفات معلم رياض الأطفال ومتطلبات إعدادة في العصر الحالي.
- الاهتمام بجودة البيئة التربوية في مؤسسات رياض الأطفال.
- دراسة امتلاك معلمي الرياض والقائمين على العملية التعليمية على المهارات والكفايات اللازمة للقيام بدورهم بفاعلية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- تناولت هذه الدراسات عينات عدة معلمين وطلبة وهيئة تدريسية ومدربين من المراحل الدراسية كلها.

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها ركزت على أدوار معلمي الرياض في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودرجة ممارستهم لهذه الأدوار المتمثلة في المعرفة العلمية بالتقنيات التكنولوجية وكيفية تخطيطها وتصميمها واستخدامها، وإدارة الموقف التعليمي وإثراء بيئة نشاط



الأطفال في الروضة، بافتراض أن نجاح المعلمين بأدوارهم هو نجاح للعملية التعليمية-التعلمية كاملة، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة، في بناء أداة الدراسة، وتحديد مشكلتها، وفي بناء الإطار النظري، وتفسير النتائج وتحليلها.



## مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال القائمت على عملهن في مؤسسات رياض الأطفال الرسمية في ريفي إدلب وحلب للعام الدراسي (2019-2018)، والبالغ عددهن (286) معلمة يتوزعن على (24) روضة وفقاً لإحصاءات وزارة التربية في المناطق المحررة، وقد اختيرت عينة البحث من نوع العينة العشوائية البسيطة، وهي العينة التي يكون فيها لكل عنصر من عناصر المجتمع فرصة متكافئة مع بقية عناصر المجتمع للظهور في العينة، ويفضل ممارسة هذا النوع من العينات في حالة المجتمعات التي يمكن حصر أفرادها جميعهم (الصيرفي، 2001، 194)، إذ سحب الباحث عينة عشوائية بنسبة (60 في المئة) تقريباً من أفراد المجتمع الأصلي وذلك بناء على ما ذكره بورج وآخرون (Borg & Et al) من أن أقل عدد لأفراد العينة في الدراسات الوصفية يساوي (50 في المئة) لمجتمع يتضمن بضع مئات (عودة وملكاوي، 1992، 169) ونتيجة ذلك بلغت عينة البحث (172) معلمة من معلمات رياض الأطفال، والجدول الآتي يبين خصائص عينة البحث.

الجدول (1) الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث

النسبة المئوية	المجموع	الخصائص الديموغرافية	
29%	50	معهد إعداد معلمين أو أقل	المؤهل العلمي
34%	59	إجازة جامعية	
37%	63	دبلوم فأكثر	
100%	172	المجموع	
49%	84	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
51%	88	5 سنوات وأكثر	
100%	172	المجموع	
31%	54	اتبعت دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم	دورات تدريبية
69%	118	لم تتبع دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم	
100%	172	المجموع	



## منهج البحث وإجراءاته

اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الملائم لتحديد درجة ممارسة معلمي رياض الأطفال لأدواتهم في عصر تكنولوجيا التعليم والاتصال، ويعرف بالمنهج الذي يدرس المتغيرات كما هي موجودة في حالاتها الطبيعية، لتحديد العلاقات التي يمكن أن تحدث بين هذه المتغيرات (Wiersma، 2004، 15)، إذ أعدّ الباحث من خلال هذا المنهج استبانة أدوار معلمات رياض الأطفال في عصر تكنولوجيا التعليم والاتصال من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ثم دراسة خصائصها السيكمترية، ومن ثم قام الباحث بجمع البيانات من أفراد عينة البحث وجرى وصفها وتحليلها من خلال العمليات الإحصائية الملائمة وبعد ذلك نوقشت وفسرت في ضوء الدراسات السابقة والواقع الميداني.

## أداة البحث وصدقها وثباتها

لتعرف درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن الجديدة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال من وجهة نظرهن، أعدّ الباحث الأداة الآتية:

- استبانة ممارسة معلمات الرياض أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

### 1- هدف الاستبانة

هدفت إلى تعرف درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال من وجهة نظرهن في المناطق المحررة في ريفي إدلب وحلب.

### 2- إعداد الاستبانة:

أعدت الاستبانة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وفي ضوء ذلك أعدت الاستبانة في صورتها الأولية مكونة من (36) فقرة موزعة على ستة مجالات على النحو الآتي: المجال الأول: الأدوار المتعلقة بإثراء بيئة التعلم بـ(6) فقرات، المجال الثاني: الأدوار المتعلقة بالمعرفة العلمية للوسائل التكنولوجية بـ(6) فقرات، المجال الثالث: الأدوار المتعلقة بالتخطيط والتصميم بـ(6) فقرات، المجال الرابع: الأدوار المتعلقة باستخدام الأجهزة بـ(6) فقرات، المجال الخامس: الأدوار المتعلقة بإدارة الموقف التعليمي بـ(6) فقرات، المجال السادس: الأدوار المتعلقة بمجال التقويم بـ(6) فقرات، وجرى تحديد بدائل الإجابة بـ(نعم- لا).

### 3- صدق الاستبانة:

أ- صدق المحتوى: عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص للتحقق من مدى ملائمة الاستبانة للهدف الذي وضعت من أجله، ومدى ملائمة مفردات الاستبانة للمعلمات ووضوح المفردات وسلامة الصياغة اللغوية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين جرى تعديل بعض الفقرات والعبارات وإعادة صياغتها، وكان عددها (7) فقرات، حازت على نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت (80 في المئة). وجرى تحديد بدائل إجابة ثلاثية بـ(نعم، أحياناً، لا).

ب- الدراسة الاستطلاعية: طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (15) معلمة من معلمات الرياض، وهي من خارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك بهدف معرفة مدى ملائمة ووضوح فقرات الاستبانة للمعلمات، وفي ضوء نتائج العينة الاستطلاعية عُدلت بعض المفردات في البنود التي لم تكن واضحة لهن في الاستبانة.

ج- صدق الاتساق الداخلي: سُحبت عينة أخرى من المعلمات بلغت (32) معلمة من معلمات الرياض في المناطق المحررة وهي من خارج عينة الدراسة الأساسية، للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة



وإيجاد معاملات الثبات لها، حيث جرى التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين مجموع درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع المجالات الأخرى والدرجة الكلية للاستبانة كما في الجدول (2).

جدول (2) معاملات ارتباط مجموع درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع المجالات الأخرى والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	مجال التقييم	مجال إدارة الموقف التعليمي	استخدام الأجهزة	مجال التصميم	المعرفة العلمية	المجال والدرجة الكلية
0.77**	0.58**	0.51**	0.715**	0.53**	0.62**	مجال التخطيط
0.55**	0.46**	0.62**	0.49**	0.46**	-	مجال المعرفة العلمية
0.68**	0.79**	0.66**	0.67**	-		مجال التصميم
0.75**	0.85**	0.42**	-			مجال استخدام الأجهزة التعليمية
0.63**	0.58**	-				مجال إدارة الموقف التعليمي
0.76**	-					مجال التقييم

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0.01

ظهر من خلال الجدول (2) أن معاملات الارتباط كلها دال إحصائي عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني أن الاستبانة تتصف باتساق داخلي، ما يدل على صدقها البنوي.

#### د- ثبات الاستبانة:

اعتمد الباحث في دراستها لثبات استبانة ممارسة المعلمات أدوارهن في ضوء عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على طريقتين اثنتين، وذلك للتأكد من أن الاستبانة تتمتع بمستوى ثبات موثوق به وهي:

- ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ: جرى حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة نفسها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ. وفي ما يأتي يبين الجدول (3) نتائج معاملات الثبات.

## جدول (3) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

ألفا كرونباخ	مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية
0.79	مجال التخطيط
0.65	مجال المعرفة العلمية
0.76	مجال التصميم
0.74	مجال استخدام الأجهزة التعليمية
0.67	مجال إدارة الموقف التعليمي
0.76	مجال التقويم
0.90	الدرجة الكلية للاستبانة

يلاحظ من جدول (3) أنّ معاملات ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ للاستبانة بلغ (0.90) وهي معاملات ثبات ملائمة لأداة الدراسة، وبالنظر إلى مجالات الاستبانة يتبين أن معاملات الثبات راوحت من (0.65) إلى (0.79) وهي معاملات ثبات ملائمة لأغراض الدراسة.

- الثبات بالإعادة: جرى استخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة على العينة الاستطلاعية (32) معلمة من معلمات الرياض ثم أعيد تطبيق الاستبانة للمرة الثانية على العينة نفسها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، وجرى استخراج معاملات الثبات للمجالات المختلفة والدرجة الكلية عن طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني كما هو موضح في الجدول (4).



#### جدول (4) بيّن الثبات بطريقة الثبات بالإعادة.

الثبات بالإعادة	مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية
0.81**	مجال التخطيط
0.63**	مجال المعرفة العلمية
0,68**	مجال التصميم
0,63**	مجال استخدام الأجهزة التعليمية
0,78**	مجال إدارة الموقف التعليمي
0,72**	مجال التقويم
0,84**	الدرجة الكلية للاستبانة

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0,01

بالنظر إلى جدول (4) يلاحظ أن معاملات ثبات الإعادة للاستبانة بلغ (0.84) وهي معاملات ثبات ملائمة لأداة الدراسة وبالنظر إلى مجالات الاستبانة يتبين أن معاملات ثبات الإعادة راوحت من (0.63) إلى (0.81) وهي أيضاً معاملات ثبات ملائمة لأغراض الدراسة.

ويتضح مما سبق أن استبانة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتصف بدرجة ملائمة من الصدق والثبات، تجعلها صالحة للاستخدام أداة للبحث الحالي.

## و- تصحيح الاستبانة:

تعطى المعلمة ثلاث درجات إذا كان اختيارها (نعم) ودرجتان إذا كان اختيارها (أحياناً) ودرجة واحدة إذا كان اختيارها (لا) وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المعلمة عند إجابتها على جميع بنود الاستبانة (108) درجة، وأدنى درجة تحصل عليها المعلمة عند إجابتها على جميع بنود الاستبانة (36) درجة، ولتحديد درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وُضع المعيار الآتي:

### جدول (5) معيار درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال

التقدير في الأداة	فئات قيم المتوسط الحسابي للبيد	فئات قيم المتوسط الحسابي للمجال	فئات قيم المتوسط الحسابي للدرجة الكلية
درجة مرتفعة	3 – 2.33	18-14.1	108-85
درجة متوسطة	2.32 – 1.67	14-10.1	84-61
درجة منخفضة	1.66 – 1	10-6	60-36



## المعالجات الإحصائية

استُخدم برنامج (spss) الإحصائي لتحليل البيانات باستخدام الحاسب، النسخة (18)، إذ جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدمت الاختبارات العلمية المتمثلة في اختبار (T) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين متغيرات البحث، وذلك بعد التأكد من أن عينة البحث تتوزع توزيعًا طبيعيًا.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1- النتائج المتعلقة بسؤال البحث الأول ومناقشته الذي نصه: ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

للتحقق من سؤال البحث الأول جرى حساب المتوسطات الحسابية والرتبية، والانحرافات المعيارية، والسلم الرتبي لدرجات معلمات رياض الأطفال في استبانة ممارسة معلمات رياض الأطفال أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كما موضح في الجدول (6).

جدول (6) (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والسلم الرتبي لإجابات معلمات رياض الأطفال على الدرجة الكلية لاستبانة أدوار معلمات الرياض في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومجالاتها الفرعية).

الاستبانة	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي *	السلم الرتبي	درجة ممارسة الأدوار
مجال إدارة الموقف التعليمي	6	10.76	1.909	1.79	1	متوسطة
مجال التخطيط	6	10.50	1.909	1.75	2	متوسطة
مجال المعرفة العلمية	6	9.92	2.109	1.65	3	منخفضة
مجال التقويم	6	9.40	2.470	1.56	4	منخفضة
مجال التصميم	6	9.35	2.498	1.55	5	منخفضة
مجال استخدام الأجهزة الإلكترونية	6	8.48	2.161	1.41	6	منخفضة
الدرجة الكلية	36	58.40	9.391	1.62	-	منخفضة



يلاحظ من الجدول (6) أن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال كانت منخفضة عمومًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (58.40) وهي درجة منخفضة وفق المعيار الذي أشير إليه في الجدول (5) وكانت ممارسة المعلمات منخفضة كذلك على كل من مجالات (المعرفة العلمية بالتقنيات التكنولوجية/التقويم/التصميم/استخدام الأجهزة التعليمية)، أما في مجالي (إدارة الموقف التعليمي/تخطيط التقنيات التعليمية) فقد كانت ممارسة المعلمات عليها بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى ضعف إعداد معلمي رياض الأطفال الذي ما يزال يتبع بالطريقة التقليدية حتى اللحظة في مؤسسات التعليم العالي، إذ على الرغم من التطورات التي يشهدها العالم في مطلع القرن الحادي والعشرين في مناحي الحياة كافة وبخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلا أن المؤسسات التعليمية في العالم الثالث لم تراخ هذا التطور في إعداد المعلمين وتأهيلهم مهنيًا وتربويًا وعلميًا ومسلكيًا، ولم تراخ في إكسابهم أدوار جديدة تتلاءم مع التطور العلمي والتكنولوجي، إذ يؤكد (كنعان، 2010) (Bernal، 2007)، (Hou، 2009)، أن المعلم لا يمكن أن يؤدي دوره بالشكل الأمثل ما لم يكن متمكنًا من توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم وملمًا بمختلف مجالاتها، ومن جهة أخرى يرى الباحث أن هناك نقص واضح في إجراء دورات تدريبية لمعلمات الرياض في أثناء الخدمة على كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم وهذا كله أثر في ممارستهن لدورهن الجديد وهذا ما أكدته المعلمات في أثناء تطبيق أداة البحث، وهذا ما يتفق كذلك مع توجهات كل من (Lehman and Richardson، 2004) (Hou، 2009) (Deek and Kimmel 2002) K(Donald et al، 2005)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى غياب الآلية الواضحة من وزارة التربية في مراقبة أدوار معلمات رياض الأطفال ودرجة ممارستها لها في مؤسسات رياض الأطفال من قبلهن ومحاولة ربط هذه الأدوار بالتطورات التكنولوجية الحالية.

## 2- النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث المتمثلة في السؤال الثاني والثالث والرابع وُضعت الفرضيات الآتية:

- نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها التي نصها: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في ممارستهن أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعًا لمتغير المؤهل التربوي.

للإجابة عن هذه الفرضية، استخدم تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات وفقًا لمتغير المؤهل التربوي (معهد أو أقل/إجازة جامعية/دبلوم وأكثر)، كما هو موضح في الجدول (7).



الجدول (7) نتائج تحليل التباين لأثر متغير المؤهل التربوي لاستجابات المعلمات على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية.

مجال الاستبانة	المؤهل التربوي	المتوسط الحسابي	الاتحاف المعباري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة	القرار
تخطيط بيئة التعلم	معيد أو أقل	10.28	1.896	بين المجموعات	5.985	2	2.982	.817	.444	غير دال
	إجازة	10.44	1.905	داخل المجموعات	617.035	169	3.651			
	دبلوم وأكثر	10.73	1.928	الكلية	623.000	171				
مجال المعرفة الطبية	معيد أو أقل	9.88	2.080	بين المجموعات	1.678	2	.839	.187	.830	غير دال
	إجازة	9.83	2.069	داخل المجموعات	759.182	169	4.492			
	دبلوم وأكثر	10.05	2.196	الكلية	760.860	171				
مجال التصميم	معيد أو أقل	9.34	2.455	بين المجموعات	1.521	2	.761	.121	.886	غير دال
	إجازة	9.24	2.575	داخل المجموعات	1065.54	169	6.305			
	دبلوم وأكثر	9.46	2.494	الكلية	1067.07	171				
استخدام الأجهزة التعليمية	معيد أو أقل	8.40	2.090	بين المجموعات	1.241	2	.621	.131	.877	غير دال
	إجازة	8.59	2.214	داخل المجموعات	797.666	169	4.720			
	دبلوم وأكثر	8.43	2.198	الكلية	798.907	171				
إدارة الموقف التعليمي	معيد أو أقل	10.62	2.147	بين المجموعات	2.357	2	1.179	.321	.726	غير دال
	إجازة	10.73	1.799	داخل المجموعات	620.870	169	3.674			
	دبلوم وأكثر	10.90	1.829	الكلية	623.227	171				
مجال التقويم	معيد أو أقل	9.40	2.356	بين المجموعات	.340	2	.170	.028	.973	غير دال
	إجازة	9.34	2.468	داخل المجموعات	1042.77	169	6.170			
	دبلوم وأكثر	9.44	2.595	الكلية	1043.11	171				
الدرجة الكلية	معيد أو أقل	57.90	9.571	بين المجموعات	39.531	2	19.765	.222	.801	غير دال
	إجازة	58.17	9.427	داخل المجموعات	15039.7	169	88.993			
	دبلوم وأكثر	59.02	9.330	الكلية	15079.3	171				

يبين الجدول (7) أن مستوى الدلالة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية أكبر من (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المعلمات على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية تبعاً لمؤهلاتهن التربوية، ومن ثم نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول: بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في ممارستهن أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعاً لمتغير المؤهل التربوي. ويرى الباحث أن عدم وجود فروق بين معلمات رياض الأطفال على اختلاف مؤهلاتهن التربوية في ممارسة أدوارهن الجديدة يرجع إلى أن المعلمات جميعهن باختلاف مؤهلاتهن التربوية لم يتلقن في مرحلة إعدادهن مساقات تدريبية أو إرشادات معينة تجعلهن ينجحن في استخدام وتوظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم، وهذا انعكس سلباً على درجة ممارستهن أدوارهن الجديدة، وهذه النتيجة اتفقت مع توجهات كل من ((Hou، 2009 (سلامة، 2011) (المعولي، 2000) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم التربوية في امتلاكهم للكفايات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية.

- نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها التي نصها: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في ممارستهن أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من هذه الفرضية استخدم اختبار (T) للعينات المستقلة، إذ حُسبت الفروق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

القرار	القيمة الاحتمالية	دح	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير	المجال والدرجة الكلية
دال	0.000	170	6.954	1.940	9.58	84	أقل من 5 سنوات	مجال تخطيط
				1.409	11.38	88	5 سنوات وأكثر	
دال	0.000	170	9.456	1.807	8.65	84	أقل من 5 سنوات	مجال المعرفة العلمية
				1.618	11.13	88	5 سنوات وأكثر	
دال	0.000	170	12.35	1.851	7.60	84	أقل من 5 سنوات	مجال التصميم
				1.787	11.02	88	5 سنوات وأكثر	
دال	0.000	170	6.055	1.302	7.55	84	أقل من 5 سنوات	مجال استخدام الأجهزة التعليمية
				2.436	9.36	88	5 سنوات وأكثر	
دال	0.000	170	4.842	2.118	10.08	84	أقل من 5 سنوات	مجال إدارة الموقف التعليمي
				1.419	11.41	88	5 سنوات وأكثر	
دال	0.000	170	13.48	1.858	7.58	84	أقل من 5 سنوات	مجال التقويم
				1.582	11.13	88	5 سنوات وأكثر	
دال	0.000	170	15.60	6.174	51.05	84	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
				5.909	65.42	88	5 سنوات وأكثر	

يتبين من الجدول (8) أن مستوى الدلالة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية أصغر من (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المعلمات على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. ومن ثم نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: بوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في ممارستهن أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لمصلحة المعلمات ذوات سنوات الخبرة الأكثر. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طول سنوات الخبرة لدى المعلمات أكسبهن المهارة الكافية في كيفية استخدام التقنيات التكنولوجية وتوظيفها في التعليم وجعلتهن أكثر قدرة على إعدادها وتصميمها وتنفيذها وتقييمها من المعلمات ذوات الخبرة الأقل، وهذا يتفق مع توجهات كل من (عثمان وآخرون، 2012).

- نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها التي نصها: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في ممارستهم أدوارهم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم.

للتحقق من هذه الفرضية استخدم اختبار (T) للعينات المستقلة، إذ حسبت الفروق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم

الاستبانة	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
مجال تخطيط	اتبعوا دورات تدريبية	54	11.61	1.235	5.605	170	0.000	دال
	لم يتبعوا دورات	108	9.99	1.950				
مجال المعرفة العلمية	اتبعوا دورات تدريبية	54	11.20	1.641	5.918	170	0.000	دال
	لم يتبعوا دورات	108	9.33	2.043				
مجال التصميم	اتبعوا دورات تدريبية	54	11.26	1.650	7.914	170	0.000	دال
	لم يتبعوا دورات	108	8.47	2.330				
مجال استخدام الأجهزة التعليمية	اتبعوا دورات تدريبية	54	10.17	2.448	8.159	170	0.000	دال
	لم يتبعوا دورات	108	7.70	1.481				
مجال إدارة الموقف التعليمي	اتبعوا دورات تدريبية	54	11.72	1.235	4.736	170	0.000	دال
	لم يتبعوا دورات	108	10.32	2.004				
مجال التقويم	اتبعوا دورات تدريبية	54	11.26	1.592	7.772	170	0.000	دال
	لم يتبعوا دورات	108	8.54	2.330				
الدرجة الكلية	اتبعوا دورات تدريبية	54	67.22	5.752	10.78	170	0.000	دال
	لم يتبعوا دورات	108	54.36	7.845				



يتبين من الجدول (9) أن مستوى الدلالة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية أصغر من (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المعلمات على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم. ومن ثم نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في ممارستهن لأدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم لمصلحة المعلمات اللاتي اتبعن دورات تدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم. ويرى الباحث أن المعلمات الخاضعات لدورات تدريبية خاصة بتكنولوجيا التعليم اكتسبن الخبرة والمهارة في توظيف واستخدام وسائل الاتصال والمعلومات الحديثة في ممارساتهن التعليمية داخل الغرف الصفية نتيجة التدريبات العملية والتطبيقية، وهذا ما يتوافق مع توجهات (رضوان، 2009) (الغدیر، 2010) (سلامة، 2011، K(Burbules (2011، Densmore & (2018، 2010) (Jawarneh & Al-Hersh) التي أشارت إلى أن التنمية المهنية والتدريب الجيد للمعلمين في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني تؤدي دوراً كبيراً في توظيف هؤلاء المعلمين ما تعلموه في ممارستهم التعليمية، وهذا ما لمسّه الباحث على أرض الواقع من خلال ملاحظتها للمعلمات المدربات في استخدامهن الجيد لبعض لوسائل التقنية الحديثة في التعليم.

## مقترحات البحث

استنادًا إلى النتائج التي جرى التوصل إليها يقترح الباحث ما يأتي:

- 1 - إجراء دورات تدريبية مستمرة لمعلمات الرياض متعلقة بكيفية تفعيل دورهن في عصر التكنولوجيا والاتصال.
- 2 - إعادة النظر ببرامج إعداد معلمي رياض الأطفال بصورة تتضمن مناهجهم تطبيقات علمية وعملية تماشي التطور العلمي والتكنولوجي.
- 3 - تشجيع معلمات الرياض وإعطاءهن الحرية والوقت الكافيين لتنظيم تدريس النشاط باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- 4 - الاستفادة من خبرة بعض معلمات رياض الأطفال في كيفية إعداد التقنيات التكنولوجية الحديثة وتخطيطها وتصميمها.
- 5 - إجراء دراسات تتعلق بواقع ممارسة المعلمين لدورهم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مرحل دراسية مختلفة (/تعليم أساسي/ ثانوية/ جامعي).



## المراجع

### - المراجع العربية:

- أحمد بن عبد المحسن حكيم (2005). حقيبة تدريبية في مجال دمج التقنية في التعليم. الرياض: وزارة التربية والتعليم.
- أحمد سليمان عودة، فتحي حسن ملكاوي (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. كلية التربية. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- أحمد علي كنعان (2011). تقويم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. كلية التربية. سوريا. جامعة دمشق.
- أحمد علي كنعان (2011). تقويم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد التاسع. العدد الأول.
- أحمد محمد، عادل محمد (2003). منظومة تكنولوجيا التعليم، السعودية. مكتبة الرشد.
- أماني خميس عثمان، راندا محمد المغربي، أحمد علي حجاج (2012). مدى وعي معلمة الروضة ببعض مشكلات البيئة التكنولوجية. مجلة الفتح. العدد الثامن والأربعون. القاهرة.
- أمل خلف (2005) مدخل إلى رياض الأطفال. عالم الكتب للنشر. القاهرة.
- باربارا ريتشي، ريتا سيلز (1998). تكنولوجيا التعليم: التعريف ومكونات المجال. ترجمة: بدر الدين عبد الله الصالح. الرياض. مكتبة الشقري.
- جاد، منى جاد (2010). مناهج رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حسن سليم وآخرون (2011). المنهج - دليل المعلم. المستوى الثاني. عمان. الرواد للنشر.
- حنان أحمد رضوان (2009). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني (دراسة تقويمية لمشروع تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم على نظم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ICT-Training بجامعة بنها). رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة بنها.
- خليل عبد الرحمن المعاينة (2000). علم النفس الاجتماعي. دار الفكر للطباعة والنشر. عمان. الأردن
- رانية صاصيلا (2010). تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة دمشق. المجلد (26). العدد (3).
- ربحي عليان (2004). الاتصالات ودور مراكز التوثيق في تبادل المعلومات. عمان. دار صفاء للنشر



## والتوزيع.

- رشدي أمين (2008). تقويم مهارات الأداء التدريسي والصفات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء النماذج الحديثة للمنهج. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس عشر. إعداد المعلم وتنمية آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير. مصر في الفترة ما بين (22.21) نيسان/أبريل.
- رضا المواضية (2011). مدى توافق معايير جودة التنمية المهنية لدى مربيات رياض الأطفال بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر مديرات الروضة. مجلة رابطة التربية الحديثة. السنة الرابعة. العدد (131).
- سامي ملحم (2008). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الممارسات التربوية لمعلمات الروضة بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد (32). الجزء (3).
- سعدية محمد بهادر (2008). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- سلوى مرتضى (2001). المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة. مجلة الطفولة العربية.
- سلوى مرتضى (2001). المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة. مجلة الطفولة العربية. الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية. العدد (8).
- سوزان أبو الفضل (2011). المشكلات والضغوط المهنية لمعلمات رياض الأطفال ومقترحات التغلب عليها- دراسة ميدانية بمحافظة الأقصر. مجلة الثقافة والتنمية. السنة الحادية عشر. العدد (3).
- طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد (2008). طفل الروضة. دار البارونى العلمية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- عادل جار الله (2009). تقويم منهج رياض الأطفال بالجمهورية اليمنية في ضوء الآداب الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء. اليمن.
- عبد الحافظ محمد جابر سلامة (2011). كفايات أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في تكنولوجيا التعليم ومدى ممارستهم لها. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية المعلمين بالرياض. جامعة الملك سعود.
- عبد الله عمر الفرا (1998). تكنولوجيا التعليم والاتصال. ط2. صنعاء: مكتبة الجيل الجديد.
- عدنان عارف مسلح (1999). التربية في رياض الأطفال. دار الفكر للنشر. عمان.
- عزيزة، اليتيم (2005). الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح.
- علي وطفة (1999). بنية السلطة وإشكالية التسلسل التربوي في الوطن العربي. بيروت. مركز دراسات الوحدة العربية.
- فاطمة أبو حمدة (2010). الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة العاصمة

- عمان من وجهة نظر المعلمات أنفسهن. أريد للبحوث والدراسات. العدد (2). المجلد (13).
- محمد الشناوي وآخرون (2006). علم النفس الاجتماعي. دار صفاء للنشر والتوزيع.
  - محمد بن سيف المعولي (2000). مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية والفنون. جامعة اليرموك.
  - محمد عبد الرحيم عدس (2001). مدخل إلى رياض الأطفال. دار الفكر للنشر. الأردن.
  - محمد عدس (2005). مدخل إلى رياض واقعها وإدارتها والإشراف عليها، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الدراسات النفسية والاجتماعية. مصر.
  - محمد عواطف (2004). أساسيات بناء منهج إعداد مربيات رياض الأطفال. عمان. دار المسيرة.
  - محمد وحيد صيام، فواز العبد الله، أوصاف ديب (2012). تكنولوجيا التعليم والمعلومات. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
  - منير العتيبي (2007). واقع مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بالمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية. مشروع تطوير التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بالمكتب. الرياض. السعودية.
  - نوال العشي (2008). إدارة التعليم. عمان. دار اليازودي للنشر والتوزيع.
  - هدى الناشف (2003). استراتيجيات التعلم والتعليم. القاهرة. دار الفكر العربي.
  - هدى قناوي (2003). الطفل ومشكلاته. ط1. القاهرة. مكتبة الأنجلو الأميركية.
  - يحيى اليربي (2003). مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لبعض القيم الديمقراطية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة صنعاء.
  - اليونسكو (2002). الدليل الإرشادي لإدخال وتطوير التربية التكنولوجية في التعليم العام. ط1. بيروت. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.



## - المراجع الأجنبية:

- Bennett, Randy Elliot (2001): **How the Internet Will Help Large-Scale Assessment Reinvent Itself**, Education Policy Analysis Archives, College of Education Arizona State University, Vol (9) No (5), February 14, ISSN 1068-2341.
- Bernal, N. (2007): **Authorizes Managers and Teachers Conceptualizing in educational technology about Present Uniform to Performance educational technology Capability in kindergarten**, (Doctoral Dissertation, University of Georgia State 2007, ), DAI 69 (3), P 521-A.
- Burbules, N. & Densmore, K. (2018). Degree possession of kindergarten teachers technological competencies educational and practice in Britain. **Educational Policy**, V. 19, pp. 48-69.
- Deek and Howard Kimmel Fadi P (2002): **A Review of Models for Teacher Preparation Programs for Precollege Computer Science Education**, Journal of Information Systems Education, Vol (5) No (2), JCSE Online, Apr, ERIC, EJ656048.
- Donald ,Hardaway, E, Scamell (2005): **Use of a Technology-Mediated Learning Instructional Approach For Teaching an Introduction to Information Technology Course**, Journal of Information Systems Education, Summer 2005 available at: [http://findarticles.com/p/articles/mi\\_qa4041/is\\_200507/ai\\_n14824697/](http://findarticles.com/p/articles/mi_qa4041/is_200507/ai_n14824697/) viewed on 11/3/2010.
- Edward Zigler, Walter S. Gilliam (2006): **A vision For Universal Preschool Education**, Cambridge University, USA
- Hou, K. (2009): **The Important Technological Competencies need by Kindergarten teachers and their applying them**, **Dissertation Abstract International** 1) 93, P 452-A.
- Kenedi, J. M. (2002): **Percieved Technological Competencies of Elementary Teachers in UK schools**, **Dissertation Abstract International** 3) 55, P 348-A.
- Ladd, W Gary (2005): **School Readiness Preparing children for the Transition from Preschool to Grade School** Arizona State University, USA
- Lehman James D and Jennifer Richardson (2004): **Making Connections in Teacher Education: Electronic Portfolios, Videoconferencing, and Distance Field Experiences**,



**Paper presented at the annual meeting of the Association for Educational Communications and Technology, Chicago, IL 21, October.** Available at :[http://p3t3.education.purdue.edu/AECT\\_202004\\_المئة2004في.pdf](http://p3t3.education.purdue.edu/AECT_202004_المئة2004في.pdf) viewed on 4/6/2009 .

- Owens, K. B. (2002): *Child and Adolescent Development an Integrated Approach*. Australia: Wadsworth Publishin Company, Thomson learning performance in primary school. Topics in Early Childhood Special Education2) 10 .)
- Ragonis, N & Hazzan, O.a. (2008). **Disciplinary-Pedagogical Teacher Preparation for Pre-service Computer Science Teachers: Rational and Implementation**, Vol. 5090. Friday, June 27, pp 253-264..
- WIERSMA ,W. (2004): **Research in Education: An Introduction**, University of teledo. sixth edition.

([www.Ar.wikipedia.org/wiki/](http://www.Ar.wikipedia.org/wiki/)).

## الملحق (1)

استبانة درجة ممارسة معلمات رياض أدوارهن في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق المحررة

معلومات عامة:

الاسم (من يرغب):

المؤهل التربوي: معهد إعداد معلمين أو أقل- إجازة جامعية – دبلوم وأكثر

الخضوع لدورات تدريبية متعلقة بتكنولوجيا التعليم: (نعم)، (لا)

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ( ) 5 سنوات وأكثر ( )

أختي المعلمة: في ما يأتي مجموعة من العبارات المتعلقة بمدى ممارستك أدوارك في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمطلوب منك أن تقرئي كل عبارة جيداً، ثم تضعي علامة (x) مكان الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك، وذلك إلى يسار كل عبارة، ولا تتركي أي عبارة من دون الإجابة عنها، وإجاباتك سوف تحاط بالسرية التامة. ولن يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها لأغراض البحث العلمي.

الرقم	العبارات	نعم	أحياناً	لا
	<b>المجال الأول: الأدوار المتعلقة بتخطيط التقنيات التعليمية التكنولوجية</b>			
1	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال عند تخطيط التقنيات التكنولوجية.			
2	أهتم بخصائص التعليم الفردي عند إعداد هذه التقنيات.			
3	أوفر التقنيات التكنولوجية التي تتيح فرص التساؤل والتنقيب والبحث والاستكشاف.			
4	أهتم بمشاركة الطفل الإيجابية من خلال هذه التقنيات.			
5	أخطط النشاط الذي يساهم في تحقيق النمو الجسدي والعقلي.			
6	أراعي انتقاء الطفل الذاتي للتقنيات التعليمية التكنولوجية.			
	<b>المجال الثاني: الأدوار المتعلقة بالمعرفة العلمية بالتقنيات التكنولوجية التعليمية</b>			
7	أمتلك بعض الإستراتيجيات وإجراءات تنفيذ التعليم المفرد داخل الموقف التعليمي بواسطة التقنيات التكنولوجية التعليمية.			
8	أحدد مصادر التعلم المتاحة للأطفال بواسطة التقنيات التكنولوجية التعليمية.			



			أعرف القواعد العامة لاستخدام التقنيات التعليمية وكيفية اختيارها.	9
			أعمل على تحديد معوقات استخدام التقنيات التعليمية في التعليم.	10
			ألم ببعض نظريات التعليم والتعلم التي تستند إليها تكنولوجيا التعليم.	11
			أحدد المكونات الأساسية لعملية الاتصال التعليمي ووظيفتها في التعليم.	12
			<b>المجال الثالث: الأدوار المتعلقة بتصميم التقنيات التكنولوجية التعليمية</b>	
			أصمم بيئات التعلم بحيث تجذب انتباه الأطفال.	13
			أراعي إمكانية إنتاج التقنيات التعليمية الملائمة للأطفال.	14
			أحدد مكونات الوسيلة التعليمية وإجراءاتها.	15
			أحدد دور التقنيات التعليمية عند استخدام العروض العملية.	16
			أحدد الوقت الملائم لاستخدام الوسيلة التعليمية.	17
			أحدد خصائص التقنية التعليمية وقدرتها على العمل ومدى إقبال الأطفال عليها.	18
			<b>المجال الرابع: الأدوار المتعلقة في استخدام الأجهزة التعليمية التكنولوجية</b>	
			أستخدم أجهزة العرض الضوئية.	19
			أستخدم شبكة الإنترنت بوصفها مصدرًا متجددًا للمعلومات.	20
			أستخدم الفيديو في تسجيل برامج تعليمية.	21
			أستخدم الكمبيوتر في تشغيل البرامج التعليمية الجاهزة.	22
			أستخدم الكمبيوتر في إعداد المشروعات التعليمية الصغيرة.	23
			أطبق إجراءات السلامة والأمان عند التعامل مع الأجهزة التعليمية.	24
			<b>المجال الخامس: الأدوار المتعلقة بإدارة الموقف التعليمي</b>	
			أشارك الأطفال في إنتاج التقنيات التعليمية.	25
			أشارك الأطفال في تنظيم رحلات تعليمية وزيارات ميدانية.	26
			أوجه الطلبة إلى إعداد أركان النشاط واللعب.	27
			أوفر المناخ النفسي الميسر لعملية التعلم كاستخدام أساليب التقرير.	28
			أنشئ مجموعات متعاونة من الأطفال عند إعداد مواقف تعليمية وتصميمها.	29



			أنمي دافعية الأطفال للتعلم.	30
			المجال السادس: الأدوار المتعلقة في التقويم	
			أستخدم الأنواع المختلفة للتقويم (تشخيصي - ضمني - نهائي).	31
			أشارك الأطفال في وضع قائمة معايير لتقويم المواد والأجهزة التعليمية.	32
			أحدد الأهداف السلوكية للألعاب التعليمية.	33
			أستخدم أنواع التغذية الراجعة وتوظيفها بما يحقق الارتقاء بالموقف التعليمي.	34
			أشجع الأطفال على المراقبة الذاتية.	38
			أستفيد من التقنيات الحديثة في عملية التقويم.	36



مركز حرمون للدراسات المعاصرة هو مؤسسة بحثية ثقافية تُعنى بشكل رئيس بإنتاج الدراسات والبحوث المتعلقة بالمنطقة العربية، خصوصًا الواقع السوري، وتهتمّ بالتنمية الاجتماعية والثقافية، والتطوير الإعلامي وتعزيز أداء المجتمع المدني، واستنهاض وتمكين الطاقات البشرية السورية، ونشر الوعي الديمقراطي، وتعميم قيم الحوار واحترام حقوق الإنسان.

أبحاث سياسية



أبحاث اجتماعية



أبحاث اقتصادية



ترجمات



[www.harmoon.org](http://www.harmoon.org)

مركز حرمون للدراسات المعاصرة

Harmoon Center for Contemporary Studies

Harmoon Arařtırmalar Merkezi

Doha, Qatar Tel. (+974) 44 885 996 PO.Box 22663

Istanbul, Turkey Tel. +90 (212) 813 32 17 PO.Box 34055

Tel. +90 (212) 524 04 05